وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات _السنة الأولى متوسط أنموذجا.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات–

إعـــداد الطالبتين:

إيمان بوحمبل .

فتيحة بومدين.

إشـــراف الأستـــاذ:

د/ محمد مداني.

أعضاء لجنة المناقشة:

د/ زاوي عبد الرحمان	جامعة المدية	رئيسا
د/ محمد مداني	جامعة المدية	مشرفا
د/ سعدودي حسين	جامعة المدية	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022م


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل"

الحمد والشكر لله الذي وفقنا وأعاننا على إنجاز هذا العمل

فله الشكر أولا وأخيرا

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "الدكتور محمد مداني" على حسن توجيهه لنا، وعلى كل نصائحه ومعلوماته القيمة التي أفادنا بها طوال فترة إنجازنا للبحث

فجزاه الله عنا كل خير

كما نشكر كل أساتذة اللجنة المناقشة على جميع ملاحظاتهم وتوصياتهم لنا

وكل أستاذ قدم لنا قطرة مكن بحره طوال مشوارنا الدراسي

وكل ما ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

ولو بكلمة طيبة



إهـــــداء

إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى سندي وقوتي والدي الغالي حفظه الله.

إلى من ينبض قلبي لأجلها وأتنفس بوجودها ومن وجدتها دائما بجانبي ،فرحتي وسعادتي والدتي الحبيبة شفاها الله ورعاها.

إلى شمعات حياتي والمصابيح التي تنير طريقي

إلى فراشات قلبي أخواتي مريم وشريفة ورزيقة.

إلى من أجدها إذا ما احتجت إلى سند ورفيقات دربي إيمان زميلتي في المذكرة والجميلة ريمة.

ولا أنسى من غيرو حياتي عائلتي الثانية "**شباب جمعية البركة**"

إلى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

إلى استاذنا الذي لطالما أمطرنا بمعلوماته ونصائحه وكان لنا عونا في إنجاز هذا البحث " الدكتور محمد مداني " بارك الله في عمرك.

بومدين فتيحة

إهـــداء

الحمد الله أولا ودائما وأبدا

إلى أغلى وأعز الناس على قلبي، إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير

إلى من كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي، والدي العزيز

إلى من سهرت ليال طويلة من أجل راحتي، ومن استيقظت فجرا من أجل الدعاء لي، إلى

نبع الحنان ومصدر الأمان، أمي الحبيبة

إلى من شهدوا معي متاعب الدراسة وسهر الليالي، إلى من كانوا خير عيون لي في

دربي، إخوتي الأعزاء، سماح يونس وأسماء

إلى صديقتي المواقف لا السنين، وشريكتي، الدرب الطويل والطموح البعيد، إلى من كانت

الحياة أجمل بوجودهما، فتيحة وريمة

إلى جميع أساتذتي الأفاضل، وأخص بالذكر الدكتور "محمد مداني"

وأشكره جزيل الشكر على حسن توجيهه وعلى كل نصائحه ومعلوماته القيمة التي قدمها

لنا، وأتمنى من المولى أن يحفظه ويرعاه

أخيرا إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

بوحمبل إيمان

مقـدمـة

مقدمة:

بسم الله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، ووهبه الحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته وأصلي وأسلم على خير البرية محمد بن عبد الله. أما بعد:

فقد حظيت اللغة العربية عامة والتعليمية خاصة باهتمام بالغ من قبل القائمين على شؤونها في قطاع التربية والتعليم، بحيث سعووا الى الحفاظ على اللغة العربية وصونها من التعقيد اللغوي الذي بدأ بعد ظاهرة اللحن، وهذا ما يهدد سلامة اللغة العربية، ما جعلهم يهتمون بتدريس قواعد اللغة، وهذه الأخيرة التي منحتها هوية خاصة عن باقي اللغات،

ومما لا شك فيه فإن هذه القواعد كانت لها الحصة الأكبر من هذا الاهتمام، نظرا للدور الذي تؤديه في تقويم ألسنة التلاميذ وزيادة ثروتهم اللغوية وسلامة التعبير، ولا يتسنى لهم ذلك إلا باعتماد مجموعة من الطرائق التي تسهل عملية تدريس هذه القواعد، وعليه نطرح الإشكالية التالية:

ما هي أهم الطرائق المعتمدة في تدريس قواعد اللغة العربية؟

انطلقنا في بحثنا هذا من الفرضيات التالية والمتمثلة في:

- أن هناك طرائق قديمة وحديثة في تدريس القواعد.
- حققت هذه الطرائق الهدف الأول الذي دعت إليه المقاربة بالكفاءات والمتمثل في مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين.

كل تلك الأسئلة حاولنا الإجابة عنها من خلال اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، كما استعنا بالمنهج الإحصائي لضبط النسب المئوية، فالأول يقوم على وصف الظاهرة وذكر خصائصها، والثاني يقوم بتفسير تلك الظاهرة، اعتمدنا عليهما في كلا المبحثين، أما الإحصائي الذي يقوم على جمع الأرقام والنسب اعتمدناه في الجانب التطبيقي.

كما اقتضت خطة البحث أن تكون في فصلين تسبقهما مقدمة وتذيلهما خاتمة، ومنه فالخطة مفصلة كالآتي:

- مقدمة وهي تمهيد للبحث.
- ومدخل عالجنا فيه مختلف المصطلحات والمفاهيم.
- أما الفصل الأول وهو الجانب النظري فينقسم إلى مبحثين: الأول الموسوم بـ قواعد اللغة العربية وطرائق تدريسها والفصل الثاني تطبيقي الذي قمنا فيه بدراسة وتحليل الاستبيانات.
- أما الخاتمة فاحتوت على أهم النتائج التي توصلنا إليها من هذه الدراسة، إضافة إلى التوصيات التي تؤجر العمل بها.
- وفيما يخص المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها نذكر:

سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ولسان العرب لابن المنظور من أجل شرح أهم المصطلحات الخاصة بالبحث.

وقع اختيارنا على هذا الموضوع نتيجة أسباب تتراوح بين الذاتية والموضوعية، الأولى تتمثل في ميلنا لمجال التعليم ورغبتنا في الإلمام بمختلف جوانب المهنة التي سنمارسها مستقبلا، أما الموضوعية فتتمثل في علاقة تخصصنا (تعليمية اللغات) بالموضوع، إضافة إلى كثرة تذمر التلاميذ من طريقة الأستاذ في تقديم درس القواعد.

وقد واجهتنا جملة من الصعوبات في سبيل إنجاز هذا العمل لعل أهمها، صعوبة الحصول على المراجع المناسبة، وكذلك تشعب الموضوع.

وفي ختام المقدمة ،نرجو أن نكون قد وفقنا فمما قدمناه، ونسأل الله عز وجل أن يجعله خالص النية لوجهه الكريم، ويجعله نافعا أينما حل وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

مدخل: المصطلحات والمفاهيم

الطريقة لغة:

وهي الخط في الشيء وطريقة القوم خيارهم يقال هذا رجل طريقة قومهم وهؤلاء طريقة قومهم او طرائقهم، والطُّرْقة: العادة، يقال: مزال فلان على طُرْقَتِهِ :أي هذا دأبه وعادته وجمعها طرائق [1]

واستعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من كل طارق بالليل والنهار إلا طارق يطرق بخير، والطارق أيضا النجم الثاقب في السماء، والطريقة: الرجل القدوة، ووردت كلمة طريقة في ثلاث آيات من القرآن الكريم:

الأولى: {قَالُوا إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ}[2]

الثانية: {نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا}[3]

الثالثة: {وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقاً}[4]

وفي المعاجم الحديثة نجد معجم المنجد قد تناول هذه اللفظة ج طرائق وطرق وسيلة، وجد طريقة لإدارة آلة / ما يبدو عليك مسلك أو تصرف، لا تتكلم بهذه الطريقة، أجاب بطريقة حازمة... [5]

---

[1] ابن منظور، الامام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، دار صادر، بيروت ،ج 10، ص 215.

[2] سورة طه، الآية 63

[3] سورة طه، الآية 104.

[4] سورة الجن، الآية 16.

[5] الأب لويس اليسوعي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق , لبنان , بيروت , ط 3 2008باب الطاء، ص 908.

الطريقة اصطلاحا:

لها معاني كثيرة ومتجددة ومختلفة أذكر منها:

سلسلة من الأنشطة الموجهة للمعلم /المعلمة ينتج عنها تعلم الطلبة ،هي العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم أو هي الوسيلة التي بواسطة عناصر طريقتها يصبح التدريس فعالا. [1]

فالطريقة هي الشكل التعليمي الذي يتم من خلاله إنجاز درس من الدروس في إطار مادة من المواد وعلى هذا فهي تلك الأنشطة التي ينبغي أن يزاولها المعلم بفضل مواد دراسية معينة قصد جعل المتعلمين يحققون أهدافا تربوية محددة. [2]

وعليه فالطريقة هي الخطوات التي يتبعها الأستاذ لإيصال أكبر قدر ممكن من المادة الدراسية كما تدخل فيها شخصية الأستاذ وخبرته أي الظروف الخارجية للتعلم وتنظيمها ويعرفها محسن علي عطية

على أنها :" الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم أو إنما الأداة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة". [3]

---

[1] نخبة من المتخصصين ،طرائق التدريس والتدريب العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط 2008،2م ، ص 10.

[2] بشير إبرير وآخرون، مجلة مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية ص133.

[3] محسن علي، عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م ، ص57.

ومن خلال هذه التعريفات يمكننا القول أن الطريقة تعتبر وسيلة من وسائل نقل المعلومات وإرشاد إلى المتعلم، أو بالأحرى الآلية التي يختارها المدرس لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف.

التدريس:

لغة: جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي في مادة درس: درس الرسم دروسا، عفا.... والكتاب يدرسه ويُدَرِسُهُ درسا ودراسة ....قرأه.... والدرس الطريق. [1]

وكلمة التدريس مشتقة من الفعل "دَرَسَ" يدرس ،دَرْسًا ودُرُوسًا، فهو دارس والمفعول مدروس درس الكتاب ونحوه، كرر قراءته ليحفظه ويفهمه [2]

ويقال: درست السورة أو الكتاب أي ذللته بكثرة القراءة حتى حفظته وتدارس الشيء أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ، ومنه الدرس: وهو مقدار من العلم يدرس في وقت ما.

وفي الحديث الشريف: " تدارسوا القرآن، أي اقرؤوه وتعهدوه لئلا تنسوه"[3]

أما بالنسبة للقرآن فقد وردت كلمة التدريس في قوله: {وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ}[4]

---

[1] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، مادة درس، ص536.

[2] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، باب درس، ص737.

[3] ينظر: عفاف عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية ط1 2014م، ص 26.

[4] سورة الأنعام، الآية 156.

اصطلاحا :

التدريس عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معارف ومعلومات إلى المتعلمين اللذين هم بحاجة إلى تلك المعارف التي تكونت عنده بفعل الخبرة. [1]

وقد عرف التدريس بأنه إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف ، فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم، وهو يعني أيضا مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة. [2]

وتتكون عملية التدريس من مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المتعلم والمتعلمين بهدف مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف تربوية لتحقيق المقاصد والأغراض الكاملة لعملية التعليم. [3]

نستنتج من خلال ما سبق: أن التدريس هو عملية تفاعلية منظمة بين المعلم والمتعلم، حيث يعمل المعلم على إكساب المتعلمين مجموعة من المعارف و المعلومات و المهارات التي تؤدي إلى نموهم من جميع الجوانب(العقلية، النفسية، السلوكية) نموا شاملا ومتكاملا، بغية تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

---

[1] سعد علي زايد وسماء تركي داخل، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2015، ص102.

[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص55.

[3] بلجودي صابرينة، بلقاسمي كريمة، المحتويات اللغوية لنصوص القراءة وتأثيرها على المتعلم، المرحلة الابتدائية أنموذجا السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر، تخصص علوم اللسان، جامعة بجاية،2014م-2015م، ص30.

مفهوم طرائق التدريس:

هي الاجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف وقد تكون الاجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض أو غير ذلك في الاجراءات. [1]

فالأستاذ لا يمكنه الوصول إلى مبتغاه أو مخرجاته إلا باعتماده مجموعة من الطرائق التي تسهل عليه بلوغ الأهداف ويطبق هذه الطرائق على المتعلم.

فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه. [2]

وهي الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف بهدف تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف. [3]

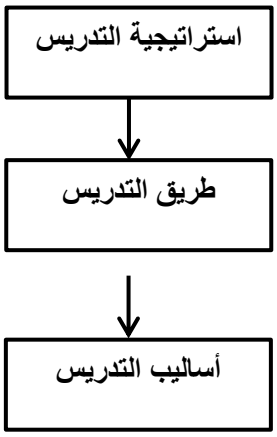
غير أن هناك بعض المفاهيم تتداخل مع مصطلح الطريقة، بحيث نجد مصطلحين اثنين ألا وهما الاستراتيجية والأسلوب: حيث أن البعض يستخدمها مترادفات لها نفس الدلالة غير أنه يمكن توضيح الفرق بينهم بالمخطط التالي.

---

[1] سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , ط1 , 2014 ,ص227.

[2] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم–الدبلوم الخاصة في التربية مناهج وطرق التدريس، جامعة الإسكندرية، 2010م، ص24.

[3] المرجع نفسه, ص24، بتصرف.



ويمكننا تحديد الفرق بين هاته المصطلحات بحيث أن الاستراتيجية تكون أشمل وأوسع من الطريقة، فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة، أما الطريقة فهي أوسع من الأسلوب، فالطريقة هي الآلية، أما الأسلوب فهو الكيفية التي يتناول بها الأستاذ الطريقة.

أي أن عضو هيئة التدريس قد يسير وفقا لأسلوبه الخاص في التدريس ناهجا أي طريقة تدريس يختارها ،لكنها لا تخرج عن إطار عام له اجراءاته التدريسية العامة يعرف بالاستراتيجية. [1]

وبعد تفريقنا بين هذه المصطلحات يسهل علينا تحديد مفهوم لطرائق التدريس بحيث هي مجموعة متكاملة مخططة وهادفة من النشاطات العلمية واللفظية المبنية على الأسس النفسية للتعلم بحيث تمكن من حدوث تفاعلات بين المتعلم و الوسيلة التعليمية و البيئة التي داخل الصف أو المخبر أو في الطبيعة.

[1] لجنة معيار التدريس والتعلم، استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، كلية التربية النوعية، جامعة الينا، ص4.

وهي أيضا مجموعة من الأداءات المتناسقة المتتابعة في تسلسل منطقي يقوم بها المعلم ليصل بالمتعلمين إلى مخرجات متوقعة للموقف التعليمي، هذه المخرجات تحدد مسبقا ويتم اختيار أنسب الطرق التي تصل بالمتعلمين إلى هذه المخرجات ويتطلب استخدام كل طريقة مجموعة من المهارات مثل الإلقاء وتوجيه الأسئلة وتدعيم إجابات المتعلمين [1]

ويمكننا القول أنها النظام الذي يسلكه المعلم مع التلاميذ لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهانهم بأيسر السبل وبأجدى الأساليب وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة، وبعبارة أخرى هي عملية نقل المعرفة والمهارات والخبرات إلى أذهان التلاميذ بخطوات مدروسة ومحضرة مسبقا، لأجل الوصول إلى الهدف المرسوم وتوليد الاهتمام لدى المشارك بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة. [2]

اللغة

لغة:

اللغة أصلها (لَغَا) في القول لغوا: أخطأ وقال باطلا، ويقال لَغَا فلان لَغْوًا تكلم باللغو ولغا بكذا تكلم به، جمعها لَغَى ولغات، يقال سمعت لغاتهم اختلاف كلامهم. [3]

[1] رشدي أحمد طعمية، المعلم وكفاياته، إعداده تدريسه، دار الفكر، القاهرة، ط2 ،2008 ، ص193.

[2] خضير عباس جري ومجموعة من الباحثين –طرائق التدريس العامة مفاهيم نظرية وتطبيقية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ط1، ،2018، ص120.

[3] راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدرسها بين النظرية والتطبيق، ط1، 2009، ص12/11.

واللغة اصوات وكلام مصطلح عليه بين كل قوم يعبرون بهم عن أغراضهم (اللغة العربية/اللغة الفرنسية) لهجة محلية، تعابير واصطلاحات خاصة بجماعة معينة.. تعابير ومفردات كلامية تستعملها فئة من الناس تطبعهم بطابع خاص مميز.. [1]

ونجد اللغة أيضا بمعنى الصوت مطلقا واللهج (الولوع) بالشيء والخطأ والسقط (ما لا يعتد به) والنطق والهذيان، والباطل ولم ترد لفظة "لغة" في القرآن الكريم، وإنما ورد مكانها اللسان. [2]

اصطلاحا :

عرفت اللغة بأنها نظام عرفي مكون من رموز وعلامات يستعملها الناس للاتصال ببعضهم البعض والتعبير عن أفكارهم، أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني وتدركها الأذن فتؤدي دلالات اصطلاحية معينة في مجتمع معين .

وتتميز اللغة بعدة خصائص هي:

اللغة نظام: أي أن للغة قواعد تحكمها ولكل لغة نظام خاص بها .

اللغة صوتية: أي أن اللغة ذات طبيعة صوتية وتعد أساسية في اللغة، فبالأصوات تعامل الإنسان أولا ثم جاءت الكتابة لاحقا.

اللغة اجتماعية: بمعنى أنها متعارف عليها اجتماعيا والعرف هو الذي يحكم اللغة وليس المنطق العقلي إذ ليست جميع قواعد اللغة يحكمها المنطق، إنما يحكمها العرف، ودليل ذلك قولهم: خرق الثوب المسمار ولو خضعت للمنطق لكانت خرق المسمار الثوب.

---

[1] اليسوعي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، مصدر سابق، باب اللام، ص1289.

[2] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 1432هـ/2011م، ص19.

اللغة متطورة نامية: بمعنى أن اللغة لم تكن جامدة بل هي متطورة من خلال تقبلها ألفاظا جديدة بسبب الحاجة إلى مفردات في الحياة.

اللغة سلوك مكتسب : أي أن اللغة تكتسب من المحيط ، وهذا ما يجب على المعلمين الاهتمام به لمحاربة التعابير المتداولة في المحيط والتي من شأنها إفساد اللغة. [1]

وقد عرفها العالم السويسري "دي سوسير" بأنها: " نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية يحقق التواصل بينهم ،ويكتسبها الفرد سماعا من جماعته"[2]

إن اللغة وسيلة انسانية محضة لايصال الأفكار والعواطف والرغبات عن طريق نظام من الاشارات المقصودة. [3]

وعليه فإن اللغة نظام وأصوات تخضع لمجموعة من القواعد التي تحكمها، وعي وسيلة تواصل يستعملها الناس للتواصل والتفاهم مع بعضهم البعض، كما أنها متطورة ومكتسبة أي يكتسبها الفرد من البيئة التي ينشأ بها وتتطور اللغة بتطور تلك البيئة .

أو هي نظام صوتي رمزي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم. [4]

---

[1] ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص162.

[2] محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2001، ص 44/43.

[3] عبد المجيد الطيب عمر ، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة ،بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه ،قسم الدراسات النحوية واللغوية ،جامعة ام درمان الاسلامية ،2010_ص17 .

[4] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، دار الشواف، د ط 1991م، ص30.

اللغة العربية:

اللغة العربية هي لغة القرآن وهي لغتنا العظيمة التي يفخر لساننا أنه ينطق بها، غنية بالمفردات والمعاني التي يدخل في تكوينها ثماني وعشرون حرفا فقط، هذه الحروف التي صنعت ثروة لغوية نظرا لنظامها الخاص . فلابد من الوقوف وقفة إجلال للغة العربية التي وقفت على مر الأزمنة وواجهت التحديات التي كانت ومازالت لغة رائدة ومحافظة على لمعانها وصفائها فهي لغة تميزت بالقداسة وهذا لارتباطها بدين الله واحتواءها ألفاظ القرآن، هذا ما يدل على أن لها مكانة باعتبارها ذكرت في القرآن ، ما كان له أثر في ارتقاءها، لقوله تعالى: {إِنَّآ أَنزَلنَٰاهُ قُرءَانًا عَرَبِيّا لَّعَلَّكُم تَعقِلُونَ}[1] وقوله تعالى:{ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأمِينُ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ}[2] ولو أردنا التحدث عن هذا العالم الزاخر بالألفاظ والمعاني لاستغرقنا شهور وأعوام لتغطية جوانب هذه اللغة التي تسابق المفكرون والعلماء إلى مدحها، لذلك لخصنا كلامنا في آراء وأقوال بعض هؤلاء المفكرين:

يقول الإمام علي في وصف كلام العرب: "إن كلام العرب كالميزان الذي يعرف فيه الزيادة والنقصان، وهو أعذب من الماء وأرق من الهواء إن فسرته بذاته استصعب وإن فسرته بغير معناه استحال ،فالعرب أشجار وكلامهم ثمار يثمرون والناس يجتنون بقولهم وإلى علمهم يصيرون "[3]

أما القيرواني فقد أشار إلى جمال اللغة العربية ورونقها في كتابه زهر آداب بقوله: " إن للعرب كلاما هو أرق من الهواء وأعذب من الماء، مرق من أفواههم مروق السهام

[1] سورة يوسف، الآية 02

[2] سورة الشعراء، الآية 193-195.

[3] أبو حاتم الرازي، الزينة في الألفاظ العربية الإسلامية –مركز الدراسات والبحوث اليمني _صنعاء _ط1_ 1994، ص73.

مـن قسـيها، بكلمـات مؤتلفـات إن فسـرت بغيرهـا عطلـت وإن بـذلت بسـواها مـن الكـلام استصـعبت، فسـهولة ألفـاظهم توهمـك أنهـا ممكنـة إذا سـمعت ، وصـعوبتها تعلمـك أنهـا مفقودة إذا طلبت"[1]. وعند المحدثين نجد جرجي زيدان يقول :" إنها إحدى اللغات السامية ،وأرقاها مبنى واشتقاقا وتركيبا وهي أرقى لغات العالم: [2]

وهذا المدح العظيم لهذه اللغة لم يكن من أبنائها فقط، بل تجاوزت ذلك إلى غير النـاطقين بهـا ، فقد أقبلـوا عليهـا لعذوبـة وجمـال جرسـها، حيـث قـال البيرونـي مقولتـه الشهيرة: " لأن أهجى بالعربية أحب الي من أن أمدح بالفارسية". ونجد آنامري تقول : "اللغة العربية لغة موسيقية للغاية فلا أستطيع أن أقول الا أنها أن تكون لغة أهل الجنة ."[3]

وبـذلك فـإن لغتنـا هـي العمـود الفقـري لحضـارتنا العربيـة الإسـلامية إذ لا تبنـى المجتمعـات ولا تتطـور الحضـارات إلا مـن خـلال لغـة يعبـر بهـا أفـراد تلـك المجتمعـات البشرية عن حاجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وينقلون بها خبراتهم من السلف إلى الخلف"[4]

القواعد:

لغة: ج. قاعدة: أساس بناء. "قاعدة بيت" القسم الأسفل من شيء صلب والأساس الذي يقوم عليه ذاك الشيء، ما يرتكز :" قاعدة عمود" "قاعدة تمثال"...مبدأ أو صيغة تعليمية " قواعد صرف ونحو" "قاعدة حسابية" "دستور، قانون، مقياس كل علم"،" قواعد الفن

---

[1] أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني، زهر الآداب وثمر اللباب، ضبطه وشرحه صلاح الدين الهواري المكتبات العصرية، بيروت، مج1، ،ط1، 2001 ص146.

[2] جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، القاهرة، دار الهلال، 1969، ص48.

[3] مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد 44، ج 1، ص 46.

[4]المؤتمر الدولي للغة العربية بين الانقراض والتطور، التحديات والتوقعات، جامعة الأزهر الإندونيسية جاكارتا، 2010 ص81.

،قواعد الأخلاق" ، منهج، طريقة، نظام، قاعدة حياة، ما يجعل منهجا يوجه السلوك والنشاط، صيغة تدل على ما يجب فعله في حالة معينة.. [1]

ويعرفها ابن منظور بقوله: " أصل الأس والقواعد: الأساس وقواعد البيت أساسه. [2]

عرفها الفيروز أبادي في قاموسه المحيط: " قعد والقاعدة هي التي تنالها اليد، والجوالق الممتلئ حبا .. وقواعد الهودج: خشبات أربع تحته، ركبن فيهن[3]

القواعد اصطلاحا:

هي القوانين التي يرتكب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة أو مجموعة من الكلمات والقوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة أو مجموعة من الكلمات والقوانين الصرفية المتصل بصياغة الكلمة والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة ....[4]

بحيث تعد القواعد باعتبارها قوانين وضوابط لغوية وسيلة في غاية الأهمية تساهم في تكوين الملكة اللسانية الصحيحة، فلا وجود للغة وصلت إلى ذروة ودرجة الرقي ولا توجد لها قواعد تضبطها، لذلك فهي أساس كل لغة.

نجد قوله تعالى: {فَأَتَى اللَّهُ بُنْيانَهُمْ مِنَ الْقَواعِدِ}[5]

---

[1] الأب لويس، اليسوعي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، باب القاف، مرجع سابق، ص1173.

[2] ابن منظور، لسان العرب ،دار صادر _بيروت مج3، دط ، ص361.

[3] الفيروز أبادي، القاموس المحيط _مرجع سابق _ ص450.

[4] صبرينة ساكر ، صونيا زيادي _العملية التعليمية لقواعد اللغة العربية _مذكرة لنيل شهادة الماستر _تخصص تعليمية اللغات _جامعة العربي التبسي _تبسة 2021_ص17.

[5] سورة النحل، الآية 26.

وعليه فإن مصطلح القواعد يعني بصفة عامة "مجموعة الضوابط التي تحكم الكلام المنطوق والمكتوب بلغة ما [1] هذا يعني أن لكل لغة ضوابط تحكم بنية مفرداتها والعلاقات بينها، هذا ما يسهل التواصل.

أما القواعد من منظورها التربوي التعليمي فهي المادة النحوية والصرفية المقرر تدريسها في المراحل التعليمية إلى جانب بعض دروس الإملاء المبرمجة في المرحلة الابتدائية والصفوف الأولى من المرحلة المتوسطة تقدم للمتعلم بغية تجنب الوقوع في اللحن قراءة وكتابة، فلا يرفع منخفضا ولا يكسر منتصبا.

تعريف الكفاءة:

لغة : الكفء النظير، وكذا الكفء والكفؤ على فعل وفعول ، وتكافأ الشيئان تماثلا، وكافئه مكافأة والاسم الكفاءة[2]

نجد ورود هذه اللفظة في القرآن الكريم بقوله تعالى: {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ}[3] وهذا يعني أن لم يكن له مثيل.

وعليه فالكفاءة في اللغة هي المثيل والنظير والقدوة والمهارة.

اصطلاحا:

هي القدرة على القيام بعمل ما بمستوى عال من الدقة في زمن أقل من الزمن المحدد للأداء العادي .[1]

---

[1] مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1983م ص298.

[2] ابن منظور، لسان العرب، المجلد1، دار صادر، 1994، مادة ك ف أ، ص139، بتصرف.

[3] سورة الإخلاص، الآية 04.

وتعرف أيضا بأنها معارف تصورية وأدائية منظمة ، وفق تصميم عملي داخل عائلة وضعيات ، تمكن من التعرف على الإشكالية وحلها من خلال آداءات أو نشاطات[2]

ويمكننا القول أن الكفاءة تعتبر مجموعة من القدرات والمعارف المنظمة، يمكن من خلالها معرفة الإشكالية والاعتماد على نشاط ومهارة المتعلم من أجل حلها، هذا ما تجعله منفتح على الحياة.

المقاربة بالكفاءات:

تعد المقاربة بالكفاءات تعلما اندماجيا غير مجزأ يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع وضعيات معايشة تعاونا سليما وسديدا[3]

يعتبر هذا المنهج التربوي حديثا، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين و الحفظ ، فمسعى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات ، وتستلزم تحديد

---

[1] بورويسة سمية ،حلدون خولة _واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي الابتدائي _مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع التربية _ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية)قسم علم الاجنماع _جامعة جيجل _2015 _ص11.

[2] طيب نايت سليمان، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعلم، دار الأمل تيزي وزو،2004، ص29.

[3] قيرع فتحي–المعلم والمقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر،2017م، ص204.

الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما. [1]

من بين أهم الأهداف التي تسعى هذه المقاربة لتحقيقه هو البحث عن الجودة والفعالية ، وتغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعدما كان موقفهم سلبي منها وتم تحويله إلى موقف إيجابي والسعي إلى تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وتطوير خبراتهم.

جاءت هذه المقاربة في الفترة الأخيرة من التعليم في بلادنا بغرض دعم المناهج التربوية السابقة وليس إلغاءها فهي بمثابة ثورة تعليمية للمعلمين والمتعلمين نتيجة التكوين المتمحور حول الكفاءة، فقد عملت على جعل المتعلم فاعلا ومنتجا كما تفسح المجال له من أجل إبراز قدراته وطاقاته، وتوجهه للتفكير الإيجابي الهادف ، ومنه فإن المقاربة بالكفاءات تهدف بشكل عام إلى جعل المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية بعكس المقاربات التي سبقتها ،أما المعلم فدوره يتمثل في تحفيز التلاميذ والإرشاد والتشجيع بدل التلقين .

بحيث أن المناهج الجديدة اعتمدت على تحقيق كفاءات خاصة.

[1] يحي هشام، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية الحركية عند الطفل والمراهق جامعة بسكرة، 2016/2015، ص20.

المبحث الأول: مراحل سير الدرس: الأسس، المكونات

مراحل سير الدرس

أسس التدريس

مكونات التدريس

مراحل سير الدرس:

وهي عبارة عن خمس خطوات تنسب إلى الفيلسوف الألماني " يوحنا فردريك هاربارت" وهي خطوات سليمة وحيدة لا يمكن الاستغناء عنها :

أولا: التمهيد:

وهي البوابة التي يدخل منها كل من المعلم والتلميذ إلى الدرس والغرض منه جذب انتباه التلميذ وتركيزه لتلقي الموضوع الجديد وربط الموضوعات القديمة بالجديدة، ومن أساليب التمهيد:

أسئلة في المعلومات السابقة المتصلة بالدرس الجديد، ويراعي المعلم أن تكون الأسئلة قليلة واضحة ومشوقة.

عرض الوسيلة المشوقة للدرس الجديد.

والمدرس الناجح هو الذي يعرف كيف يمهد الدرس تمهيدا جيدا ومشوقا[1].

ثانيا: العرض:

وهو من أهم مراحل الدرس ويعرض المعلم النص على ورق مقوى أو على السبورة أو عن طريق الكتاب ويطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة ثم يناقشهم المعلم بعد ذلك ويعالج الكلمات الصعبة ثم يطلب من أحد التلاميذ قراءة النص قراءة جهرية وبعد ذلك يوجه المعلم إلى التلاميذ اسئلة في النص تكون إجابتها الأمثلة الصالحة للدرس.

ثم يدون هذه الجمل على السبورة ويجب على المدرس في اثناء كتابة هذه الجمل أن يحدد الكلمات التي ترتبط بالقاعدة ويكتبها بلون مخالف حتى تكون بارزة امام

[1] بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية (أطر نظرية وتطبيقات عملية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011، ص 121.

التلاميذ، ويجب عليه أن يضبط هذه الكلمات بالشكل ثم يوجه طلابه إلى النظر إلى هذه الكلمات ثم يبدأ معهم مناقشتها .

ثالثا: الموازنة والربط:

وفيها يوازن المعلم بين الجزيئات أو الأمثلة ليدرك التلاميذ ما بينها من أوجه التشابه والاختلاف ومعرفة الصفات المشتركة والخاصة تمهيدا لاستنباط الحكم العام، وتشمل الموازنة: نوع الكلمة، والمعنى الذي تفيده، وضبط أواخرها.

والموازنة نوعان:

الموازنة الأفقية: وهي التي يقصد بها الموازنة بين كلمة أو أكثر في جملتين مختلفتين مثل: الجملة الاسمية مع الناسخ وبدونه: محمد مجتهد – كان محمد مجتهدا[1].

الموازنة الرأسية وهي نوعان:

موازنة جزئية: وهي الموازنة بين مثالين متشابهين لإدراك الصفات المشتركة.

بينهما تمهيد لاستنباط القاعدة، مثل الموازنة بين كلمتي(مجتهدا وغزيرا) في: كان محمد مجتهدا–كان المطر غزيرا.

موازنة كلية: وهي الموازنة بين طوائف الأمثلة فدراك الصفات المشتركة والمختلفة بينهما، وعلى المعلم أن يتتبع الأمثلة مثالا مثالا، وكلما كان المعلم متأنيا في موازنته أو تتبعه وصل إلى الهدف الذي يريد أن يصل إليه بيسر وسهولة، ويتوقف نجاح الدرس على مهارة المعلم في الموازنة بين الأمثلة وإدراك أوجه الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة التي مر بها التلاميذ من قبل.

[1] المرجع نفسه، ص 122.

رابعا: استنباط القاعدة:

إذا نجح المعلم في الخطوات السابقة سهل على طلابه الوصول إلى القاعدة والحكم العام وعليهم أن يعبروا بأنفسهم عن النتيجة التي وصلوا إليها، ولا ينبغي أن يقوم المعلم باستنباط القاعدة دون إشراك التلاميذ أو يطالبهم بأن يأتوا بالقاعدة نصا كما في الكتاب بل يكتفي منهم بعبارات واضحة مؤدية إلى المعنى وعلى المعلم أن يقوم بتصحيح عباراتهم ثم يقوم المعلم بكتابة القاعدة على السبورة بخط واضح[1].

خامسا: التطبيق:

وهو الثمرة العملية العملية للدرس وعن طريقه ترسخ القاعدة في أذهان التلاميذ، ومن الخير ألا يسرف المعلم في شرح القاعدة واستنباطها بحيث تستغرق الحصة كلها في شرح القاعدة بل يجب أن ينتقل المعلم إلى التطبيق بمجرد أن يطمئن إلى فهم الطلبة إياها، والقواعد لا يكون لها الأثر المطلوب إلا بعد الإكثار من التطبيق عليها ،ويراعي عند التطبيق:

1. أن يتدرج من السهل إلى الصعب.
2. أن تكون القطع والأمثلة المختارة فصيحة العبارة وسهلة التركيب.
3. أن تكون متنوعة فلا تكون في الإعراب وحده وأن تدعو التلاميذ إلى التفكير بشرط ألا تصل إلى درجة التعجيز.
4. أن تكون الأمثلة والقطع خالية من التصنع والغموض وأن تكون صلتها قوية بجوهر المادة.

والتطبيق نوعان:

[1] المرجع نفسه، ص 123.

جزئي: يأتي بعد كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها مثل التطبيق على جزم الفعل المضارع بعد لم.

كلي: ويكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي شملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعا، مثل التطبيق على جزم الفعل المضارع بعد أدوات الجزم المختلفة وذلك في درس جزم الفعل المضارع.

ويوجد أيضا تطبيق شفوي وكتابي.

التطبيق الشفوي: وهذا النوع من التطبيق هو الذي يجب أن نكثر منه لنجعل مراعاة الطلاب لقواعد النحو راسخة كأنها تصدر عن سليقة وطبع ، ويكون بكتابة اسئلة متنوعة على السبورة أو على بطاقات توزع على التلاميذ أو عن طريق التدريبات الشفوية الموجودة في الكتاب ويطلب منهم الإجابة عما فيها كما يكون بتوجيه التلاميذ إلى مناقشة الأخطاء التي تقع منهم في دروس التعبير أو القراءة أو الغرض من التطبيق **الشفوي:**

5. وقوف المدرس على مواطن الضعف في تلاميذه لعلاجها.
6. ترسيخ القاعدة في اذهان التلاميذ.
7. تعويد التلاميذ النطق الصحيح والتعبير السليم يساعد في تشجيع التلاميذ ويشوقهم غلى درس القواعد ويحببها لهم ويثير المنافسة بين جميع تلاميذ الفصل[1].

التطبيق الكتابي:

1_أن يتعود الطلاب الاعتماد على النفس والاستقلال في الفهم والقدرة على التفكير والقياس والاستنباط.

2_يربي في التلاميذ دقة الملاحظة وتنظيم الأفكار.

[1] المرجع نفسه، ص 124.

3_يقف فيها المدرس على مستوى كل تلميذ بدقة.

4_يثير المنافسة الشريفة بين التلاميذ.

أسس التدريس:

- يقصد بأسس التدريس القواعد العامة التي أثبتت التجارب نجاعتها وصحتها لأنها تسير وفق تدرج عقل التلميذ وتطوره و تأخذ بالاعتبار قدرات المتعلم وخبراته وإدراكه لما يجري حوله، ويعد العالم الإنجليزي (هربرت سبنسر) أول من وضع هذه الأسس في كتابه (التربية) وهذه القواعد هي:

_السير من المعلوم إلى المجهول.

_السير من السهل إلى الصعب.

_السير من المبهم إلى الواضح.

_السير من الخاص إلى العام.

_السير من المجمل إلى المفصل. [1]

_مراعاة الخلفية المعرفية للطالب، ورصد قدراته وامكانياته واهتماماته والعمل على تنميتها.

_الإحاطة بقوانين التعلم المختلفة والاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة .

_أن تكون غاية التعلم وظيفية بحيث يسخر ما يتعلمه الطالب لمواجهة مواقف حياتية مختلفة.

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، عمان ط1، 1999م، ص11.

_سيادة النظام وحسن التعامل وإيجابية التفاعل بين المدرس والطلبة.

_أن يتأسس الدرس على تصميم مرن قابل للتنفيذ والتطوير بدءا من الإعداد المسبق والانتهاء بالتقويم.

_اعتماد التقويم المستمر وقياس نواتج التعلم مع مراعاة نتائج التقويم عند التخطيط للدروس اللاحقة.

_أن يبدأ الدرس بالمتعلم وينتهي بالمتعلم، ولا يترك طالب من دون مشاركة. [1]

ونجد التدريس يتطلب أيضا:

المهارة في توجيه التدريس:

إذ أن التدريس لا يقتصر على توصيل المعرفة فقط للتلاميذ، وإنما يتضمن توجيههم وإرشادهم لبذل أقصى الجهود في عملية التعلم، ويتم ذلك عن طريق خلق مواقف تؤدي إلى فعاليات مرغوب فيها.

توافر جو المحبة والعطف والتعاون: تقاس كفاية المعلم في بعض جوانبها عن طريق حبه لتلاميذه جميعا ومن دون تمييز أي أن تكون لديه قناعة تامة بأنهم في حاجة غلى توجيهه ومساعدته وحبه، فشخصيته هي التي تشد التلاميذ إليه أو تنفرهم منه، مما يتطلب منه فهمه بشكل عام،وعدم الإكثار من التأنيب وكذا إتاحة الفرص الكافية لهم في مناقشة موضوعات الدراسة لخلق جو من التعاون بينه وبينهم.

اعتماد القيادة الديمقراطية: يؤكد التربويون أن العلاقة الحسنة بين المعلم وتلاميذه تقوده إلى الضبط الذي يخلق جو من الاحترام المتبادل وهذا الأخير هو ما يجب على المعلم استغلاله لإيصال الدرس إلى المتعلم أو إتاحة الفرصة لهم بالتعبير عما يعتقدونه صحيحا

[1] ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص64/63.

ضمن سياق الدرس مما يخلق لديهم مواقف سلوكية جديدة تعتمد الاحترام المتبادل في تبادل الآراء.

إثارة انتباه التلاميذ واعتماد خبراتهم السابقة : إن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يثير التلاميذ ويحفزهم على العمل والنشاط وذلك عن طريق أساليب التدريس المناسبة وتطبيق نشاطات وإثارة المناقشات الجادة عن طريقها يمكنه أن يسترجع خبرات طلبته السابقة بشأن الموضوع ويحفز فيهم ربط الدرس السابق باللاحق.

تشخيص الصعوبات وعلاجها: يدرك المعلم الكفء وعن طريق مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ الصعوبات التي يواجهها بعضهم في عملية التعليم، فالتلميذ الذي يجد صعوبة في نقل ما على السبورة من معلومات في دفتره نتيجة ضعف بصره مثلا ينبغي أن يجلسه المعلم في مقدمة الصف بحيث لا يؤثر على بقية التلاميذ ،وكذلك الحال بالنسبة للسمع حيث يحتاج بعض التلاميذ إلى صوت أكثر وضوحا يستوجب الأخذ بالحسبان السبل المناسبة في توافر جو ملائم لعلاج الصعوبات التي يواجهها التلاميذ.[1]

ومنه نستنتج بأن أسس التدريس هي مجموعة من القواعد التي تقوم عليها عملية التدريس والتي يجب على المعلم استغلالها واتباعها من أجل ضمان تعليم ناجح وفعال، فالأسس تراعي كل من المعلم والمتعلم أما بالنسبة للمعلم فهي ترسم له الطريق الذي يسلكه من خلال إعداده للدرس بطريقة قابلة للتنفيذ والتطوير وكذا إحاطته بجميع قوانين التدريس المختلفة والمتعلم تهتم به من جميع جوانبه (العقلية النفسية، الاجتماعية) فالمعلم يتعامل معه حسب قدراته الفكرية وميولاته واهتماماته حتى أنه أصبح يسهم في بناء الدرس ،ومن هنا كان الدرس عملية تعاونية بين المعلم والمتعلم.

[1] ينظر: خضير عباس جري وآخرون، طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية)،مرجع سابق ، ص 29/28.

مكونات الدرس: يتكون الدرس من العناصر الأساسية التالية:

المعلم: هو أحد عناصر منظومة التدريس والركيزة الأساسية التي تستند إليها المدرسة في إيصال المعرفة وتربية المتعلمين بكفاية واقتدار. [1]

وهو العامل الرئيسي في تهيئة الجو المناسب وفي توجيه المتعلمين وإرشادهم في المرافق التعليمية وهو ليس مجرد ملقن بل يوجه ويرشد ويفهم خصائص متعلميه وحاجاتهم ويساعدهم على تنمية ما يمكن من قدرات للإسهام الناجح في الحياة وهو ألصق أفراد الأسرة المدرسية بالمتعلم حيث أنه وسيلة المدرسة والمجتمع في تربية الطفل. [2]

كما يعد المعلم ركيزة أساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية أم من الناحية الاجرائية العملية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما تم وضعه في المناهج الدراسية ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي، وقد أصبح المعلم في المقاربات الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد و الابتكار بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة و تعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لابد أن يتوفر عليها المعلم. [3]

---

[1] خيضر عباس جري وآخرون، الجودة في إعداد وتدريب المتعلمين وتطويرهم، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، ط1 ، 2017 ، ص54.

[2] مصطفى زيدان، الكفاية الانتاجية للمدرس، دار الشروق، المملكة العربية للمدرس، ط1، 1981م، ص45.

[3] دياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول–الطور الابتدائي أنموذجا– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي، 2016/2015م، ص16/17.

إذن فالمعلم هو الركيزة الأساسية في التدريس فبواسطته يتم نقل المعلومات والمعارف والخبرات إلى المتعلمين وكذا إرشادهم وتوجيههم ويتوجب عليه أيضا مراعاة قدراتهم العقلية والنفسية، ومنه فإن مهمته صعبة و ليست بالأمر السهل، كذلك نجد الشاعر أحمد شوقي يقول عنه:

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا.

المتعلم:

هم العنصر الذي تقوم عليه منظومة التعليم، وهو محور عملية التدريس، وتركز عملية التدريس حديثا على المتعلم كمحور أساسي لها، تعمل من أجله باقي عناصر منظومة التدريس وتتوقف عملية التدريس على طبيعة المتعلم وخصائصه من حيث: قدراته استعداداته رغباته، ميوله، حيث يفترض على المعلم اختيار طريقة التدريس التي تتناسب وذلك. [1]

وهو جوهر العملية التعليمية وانطلاقا منه تتحد باقي العناصر بصورة علمية، و لتفعيل وإنجاح هذه العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية التلميذ، وهو الطالب وما يمتلكه من مميزات وخصائص عقلية، نفسية، واجتماعية، وهو الأساس والمحور الذي تقوم عليه العملية التعليمية، وبناء على الخصائص التي يمتلكها الطالب يتم تطوير الأهداف والأنشطة التربوية واختيار المادة الدراسية وأساليب التدريس، وكذلك الوسائل اللازمة للتعليم . [2]

[1] إيمان سحتوت وزينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة ، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط1 ،2014م ص51.

[2] كريمان بدير، التعلم النشط، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص249.

ومنه فالمتعلم هو محور عملية التدريس وأساس العملية التعليمية ، وله دور فعال فيها، ويختلف المتعلمون من متعلم لآخر، فلكل واحد منهم خصائص وقدرات وميولات تميزه عن غيره، كما أنه يختلف من مرحلة تعلمية لأخرى، فالمتعلم في المراحل الأولى من التعليم ليس نفس المتعلم في المتوسط والثانوي.

المادة التعلمية (المادة الدراسية):

تعتبر المادة التعليمية أو المادة الدراسية ركنا أساسيا من أركان التدريس وهي حسب شيرفيل محتويات ذات طبيعة خاصة تهدف إلى تنمية العقل ومنحه قواعد و طرائق صارمة لتناول ميادين معينة من الفكر والمعرفة والفن، فهو يميزها في السياق نفسه بمجموعة من المعارف المعدة بكيفية تصبح قابلة للتعليم، الشيء الذي يتطلب معارف محددة وبرامج معدة سلفا ومقاطع موحدة للتعلم ونظام تقويمي وطني.

كما يصف كيي بالماد GUY palmedمادة التعليم بأنها عبارة عن: " مجموعة من المعارف التي تتميز بخصائص معينة على مستوى التعليم والتكوين والآليات والطرائق والمكونات.>

ويؤكد ريسوبير reweweber من جهته أن: " المادة هي وحدة منهجية فهي القاعدة المشتركة لمجموعة من المكونات التي تم جمعها بهدف التعليم".

أما أرنو p. Arnaud فيسجل أن المادة التعليمية هي مجموعة من المعارف والمهارات التي يعتبر اكتسابها مهما لتكوين الشخص وتوعيته وإدماجه في المجتمع.

وحسب الكاتب نفسه لا تصبح المادة التعليمية مادة قابلة للتدريس إلا إذا كانت محتوياتها مبنية ومنظمة وفقا لمستوى المتعلمين، حيث يتعلق الأمر هنا بتحديد مستويات

التعلم، بمراعاة أنواع معينة من المتطلبات المتعلقة بالمعرفة المراد اكتسابها أو بالمؤهلات المطلوبة. [1]

كما يجب أن تتناسب الخبرات التربوية المقدمة للتلاميذ بالمجتمع الذي يعيشون فيه، وأن ترتبط بحياة المتعلم و المجتمع.

والتدريس هو ركيزة لعمليات التعليم ويرتبط ارتباطا وثيقا بها، وبذلك لا يمكن أن يحدث التدريس إذ لم ينتج عنه تعليم. [2]

ومن ثمة فإن المادة التعليمية أو الدراسية هي عبارة عن مجموعة من المعارف والحقائق والمهارات التي يجب إكسابها للمتعلم من أجل توعيته وإدماجه في المجتمع ، وهي محتويات معدة مسبقا حسب ما يتناسب مع مستوى المتعلمين، فهي تراعي المستوى العقلي والنفسي والاجتماعي للمتعلمين.

والتدريس سلوك اجتماعي أي لابد من وجود تلاميذ ومدرس، ومن وجود قدر كبير نسبيا من التفاعل بينه وبين هؤلاء التلاميذ، وله بعد إنساني، أي أن المدرس الآدمي لا يمكن استبداله بآلة أو بوسيلة مادية مهما ارتقت درجة كفايته.

والوسائل التعليمية (أدوات) ليست بديلة عن المدرس.

التدريس عملية ديناميكية، أي فيها حركة وتفاعل وكل من المجرس والتلميذ يثق في قدرة الآخر على التأثير والتأثر، فالمدرس يسلم بضرورة مشاركة التلميذ في الموقف التعليمي والتلميذ يسلم بقدرة مدرسه على التأثير ومساعدته على تحقيق الأهداف التربوية.

[1] عبد الرحمان التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية مفاهيم، منهجيات ومقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2015، ص32/31.

[2] عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال _مصدر سابق _ ، ص18.

التدريس عملية اتصال وسيلتها الرئيسية هي اللغة، أي أن المدرس يتعين عليه إرسال رسالة معينة إلى تلميذ معين، وفقا لخطة معينة، تساير فلسفة بناءه لمجتمع أفضل ومن الخطأ الاعتقاد بصلاحية طريقة واحدة للتدريس في ظل اختلافات البشر في النواحي العقلية والاجتماعية ولكن ذلك لا يعني بالضرورة عدم وجود استراتيجية واضحة للتدريس، كما يعني عدم وجود خطط مشتركة في طرق التدريس بصفة عامة[1]

[1] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ن استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، كلية التربية بمنصور، جامعة الاسكندرية ، ص14.

ملخص المبحث الأول:

من خلال ما ذكرناه سابقا نجد أن المعلم يتبع في إلقاء درسه مجموعة من الخطوات أو جملة من المراحل بحيث لا يمكن الاستغناء عنها من أجل بناء خطة سير سليمة وجيدة ، بحيث لا يمكن الوصول إلى خطة سليمة إلا إذا توفرت الأسس التي وضعت أساسا لكي يستغلها المعلم لضمان عملية تعليم فعالة التي يشترك في نجاحها كل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية ،وبهذا يتشكل لدينا المثلث الديداكتيكي ومنه نستنتج بأن التدريس هو عملية تفاعلية بين تلك الأقطاب الثلاثة وكل قطب يكمل الآخر فنقص واحد منهم يؤدي إلى عدم نجاح عملية التعليم وعدم بلوغ الأهداف التعليمية المحددة والمسطرة.

المبحث الثاني: التعريف بقواعد اللغة العربية: النحو والصرف

أهمية وأهداف القواعد

الطرائق المتبعة في تعليم القواعد قديما وحديثا

مميزات و صفات الطريقة الجيدة.

التعريف بقواعد اللغة: النحو ، الصرف

تعريف النحو لغة: من مادة "نحا" القصد والطريق، يقال نحا نحوه أي قصد قصده ونحا بصره أي صرف وبابها عدا وأنحى بصره عنه عدله، ونحاه عن موضعه فتنحى والنحو إهراب الكلام العربي .[1]

وجاء في لسان العرب: " من مادة "نحا" القصد والطريق، نحا ينحوه نحوا وانتحاه ونحو العربية منه إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ... وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا، كقولك قصدت قصدا. [2]

وورد في مقاييس اللغة: " النون و الحاء و الواو كلمة تدل على القصد، نحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به. [3]

اصطلاحا:

النحو: هو محاكاة أمة في كلامها على نهج ما قالوه من الكلام الصحيح المضبوط بالحركات ، والنحو لا يمارسه الإنسان كما يشاء ، بل هو مرتبط بقوانين عرفية وبتأدية معينة، وعلى أنساق القوم الذين يتلاغون بذلك العرف اللغوي. [4]

---

[1] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ، د ط، 1986م ، ص271.

[2] ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار المعارف، القاهرة ، ص4371.

[3] أحمد ابن فارس بن زكرياء ابو الحسن ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، د ط، ج5، مادة "نحى–نحو ص403.

[4] حميد سلوى، سيعود حنان، تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق في الطور الثانوي، مذكرة لنيل الماستر تخصص علوم اللسان، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل_ 2015/2014، ص34.

ويعرف أيضا: عملية تقنين القواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستعمال كما تقنن القواعد التعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات ، وكذلك يعرف أيضا علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وسواهما، ويمكن أن نعرف النحو بأنه: الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق.[1]

حيث عرفه ابن جني في كتابه الخصائص: " هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفهم إعرابا وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شد بعضهم عنها رد به إليها"[2]

كما عرفه ابن السراج في كتابه "الأصول" بقوله: النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب حتى يقفوا على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة"[3]

ومن خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي للنحو يمكننا استخلاص أن النحو هو العلم الذي يبحث في أواخر الكلمات إعرابا وبناء بهدف ضبط وتقنين هذه الكلمات حفاظا على اللغة العربية وسلامة اللسان من اللحن والخطأ.

---

[1] سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مصدر سابق ، ص56.

[2] ابو الفتح عثمان بن جني _الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، د ط، ج1، ص34.

[3] ابو بكر محمد بن السري بن سهل ابن السراج _الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين القتيلي، بيروت، ط3، ج1، 1996، ص35.

تعريف الصرف لغة:

وردت لفظة الصرف في القرآن الكريم في أكثر من موضع إذ قال سبحانه وتعالى: {وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [1] يفيد معنى تصريف الرياح تغييرها من حال إلى حال، كلما جاءت لفظة الصرف في سورة التوبة لقوله تعالى: {صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ} [2]

الصرف هو التغيير والتبديل والانتقال من حال إلى حال. [3]

والصرف يقال له التصريف: وهو: التغيير ومنه تصديق الرياح، أي تغييرها.[4] وعليه فقد أفادت المعاني اللغوية للصرف معنى التغيير والتحويل والانتقال.

اصطلاحا:

الصرف: هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها، كاسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتثنية والجمع، إلى غير ذلك، وبالمعنى العلمي: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء. [5]

وهو علم يبحث في تصريف الكلمة و تغييرها من صورة إلى أخرى نحو: كرم، يكرم، كريم وكذلك يتناول التغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة أو حذف أو إدغام أو إعلال أو إبدال ويتناول دراسة تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة كالتصغير والتكبير والتثنية والجمع والاشتقاق وبناء الفعل

---

[1] سورة البقرة، الآية 164.

[2] سورة التوبة، الآية 127.

[3] سميرة حيدا، علم الصرف لبنات و أسس، شبكة الألوكة، المغرب، ص3.

[4] أحمد الحملاوي، شدا العرف في فن الصرف ،دار الفكر العربي ، بيروت ،ط1 1999_ص9

[5] المرجع نفسه، ص49.

المجهول واسم الفاعل واسم المفعول وهو أيضا التنوين وتنوين التمكين والاشتقاق ويسمى أيضا التصريف. [1]

وهو الذي تعرف به كيفية صياغة بنية الكلمة العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء[2]

وعليه فإن الصرف هو ذلك العلم الذي ينظر في الكلمات وهي مستقلة عن الجملة كما أنه يعالج مختلف التغيرات المختلفة التي تطرأ على الكلمات، وذلك حسب قواعد متعارف عليها، أو بعبارة أخرى فهو يهتم بدراسة هيئة الكلمة المفردة من حيث بناؤها ووزنها وما يلحق بها من تغيير.

أهمية وأهداف قواعد اللغة العربية:

لتدريس قواعد اللغة العربية اهداف عديدة تمزج بين العامة والخاصة، الأولى بعيدة المدى أي أنها لا تتحقق بدرس واحد بل تحتاج إلى وقت طويل ومرحلة دراسية كاملة، أما الخاصة فهي قصيرة المدى تتحقق من خلال درس واحد وتختلف من درس لآخر، إذ أن أهمية القواعد من أهمية اللغة العربية نفسها ، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية[3]، فالقواعد هي وسيلة من خلالها يتم ضبط اللسان وحفظه من اللحن.

[1] صلاح الدين عبابسة، طارق دوباخ، تعليمية الصرف العربي في مرحلة المتوسط، مذكرة لنيل الماستر،تخصص لسانيات تطبيقية _ جامعة محمد خيضر بسكرة –قسم الاداب واللغة العربية _ 2019/2018، ص19.

[2]شيخه عيسى غانم العري، القواعد النحوية والصرفية في مدارس التعليم العام بدولة الإمارات بين النظرية والتطبيق الصف التاسع أنموذجا ، رسالة علمية _مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث ،ط1، 2015،ص33.

[3] سعد زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مرجع سابق ، ص405.

ويمكن إجمال الأهداف والفوائد التي تتحقق من خلال تدريس قواعد اللغة العربية فيما يأتي:

-استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا وتزويد التلاميذ بمجموعة من التراكيب اللغوية التي تجعلهم قادرين على التمييز بين الخطأ والصواب.

-وسيلة من الوسائل المساعدة على فهم معاني التراكيب والجمل.

-زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم من خلال ما يقرأ من نصوص...

-يصبح لدى المتعلم حس التذوق من خلال ضبطه الصحيح للكلمات والتراكيب.

-تكوين العادات اللغوية الصحيحة للتلاميذ ، حتى لا يتأثروا بتيار العالمية وتقويم اعوجاج اللسان.

-التعمق في فهم بعض القضايا النحوية و الصرفية على نحو تفصيلي متكامل.

-توقف الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد اللغة غنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها. [1]

غير أن أكبر هدف يسعى الأستاذ إلى تحقيقه هو إكساب المتعلم ملكة لغوية وتنظيم المعلومات اللغوية ليسهل توظيفها واسترجاعها عند الحاجة لذلك ينبغي تدريس قواعد اللغة العربية في مدارسنا باعتبارها وسيلة وليست غاية وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها مطلقا فهي وسيلة لتمكين المتعلم من ناحية اللغة العربية وعلومها ووسيلة لدراسة الظواهر اللغوية المتعددة.

[1] المرجع نفسه، ص407.

طرائق تدريس القواعد:

على الأستاذ الإلمام بطرائق التدريس القديمة والحديثة ليتمكن من انتقاء الطريقة المناسبة التي تتلائم مع المتعلمين وخصوصياتهم ، حيث أن الطريقة تتغير لتتماشى مع المتعلمين والأهداف المراد تحقيقها، إضافة إلى نوعية المحتوى أو المعرفة والوسائل المعتمد عليها، من خلال هذه النقاط يختار الأستاذ الطريقة الكفيلة بتحقيق الأهداف والتي تبنى على الأسس التي سبق ذكرها.

وينبغي على المدرس أن ينتبه إلى عدد من النقاط لطرائق التدريس منها:

-لا يوجد طرائق تدريس مثالية تماما بل لكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وعليها.

-لا توجد طريقة تدريس واحدة تلائم جميع الأهداف المراد تحقيقها ولا جميع الموضوعات في المادة الواحدة ولا جميع المتعلمين والمدرسين.

-كل طرائق التدريس يكمل بعضها بعضا ومن الخطأ أن ينظر إليها على أنها متعارضة متناقضة بل هي متكاملة[1] .

فهو غير مطالب بالالتزام بطريقة معينة أو جامدة في التدريس بل على المدرس أن يكون هو المبتدع لطريقته، ولعل أهم درس يعمل الأستاذ على تذليل صعوباته وتجاوزها هو درس القواعد، فيسعى الى البحث عن أنجع السبل والطرائق في تدريس قواعد اللغة سواء كانت هذه القواعد نحوية أم صرفية، بحيث نجد نوعين من الطرائق قديمة وحديثة.

ولقد كانت الطرائق القديمة تقضي معظم وقت الفصل في الاستماع للمدرس أو العمل في أوراق منفصلة وكانت كلها مهام قلمية، أما الطرائق الحديثة فإنها تعتمد على التفاعل الإيجابي النشط للمتعلم بتوجيه وإرشاد من المعلم لأن التعلم يكون أبعد أثرا وأعمق إذا

[1] سعد علي زاير، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص133.

توصل إليه التلميذ بنفسه. [1] وهذا القسم من الطرائق اعتمد في تدريس اللغة العربية منذ زمن ولازال يعتمد عليها في التدريس كونها استطاعت إثبات فعاليتها في بلوغ أهداف التدريس التي سبق ذكرها، ومن بين هذه الطرائق نجد:

الطريقة القياسية: هي أداء عقلي يقوم به الفرد ويتم عن طريق اشتقاق الأجزاء من قواعدها العامة إذ يكون انتقال التفكير فيها من الكلي إلى الجزئي، ومع هذا نجد الطريقة القياسية في الواقع هي صورة موسعة للخطوة الأخيرة من الطريقة الاستقرائية إذ يقوم المعلم بعد كتابة القاعدة باستخلاص النتائج من خلال المفاهيم التي عرضت فينتقل بذهن الطالب من الكل إلى الجزء وهي بواقعها تكون قريبة غلى مدارك المتعلمين من الكليات[2] وبعيدا عن قواعد العربية نجد أن هذه الطريقة يعتمد عليها أيضا في استنباط الأحكام المتعلقة بالشريعة .

وفي هذه الطريقة يسير المعلم من الكلي إلى الجزئي حيث يبدأ بذكر التعريف ويعطي مثالا تطبيقيا ثم يعمل التلاميذ على إعطاء أمثلة ينطبق عليها التعريف. [3]

وتتميز هذه الطريقة بسهولتها وسرعتها حيث لا تستغرق وقتا كما نجدها أكثر الطرائق رغبة من قبل المدرس وصالحة للتدريس في غالبية المراحل.

---

[1] سارة تيطراوي، سهام بن نعجة ، تعليمية نشاط القواعد للسنة الثالثة ابتدائي ، مذكرة ماستر، تخصص لسانيات عامة جامعة محمد بوضياف –المسيلة– 2018/2017م، ص34.

[2] سعد علي زاير، سمان اسماعيل ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص270.

[3] سعودي أحلام، تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص لسانيات عامة ن جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017، ص50.

بحيث أن سبيلها الوحيد الحفظ فهو الذي يساعد على تذكرها، والطالب الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من الطالب الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح قبل ذكرها [1]

إلا أنه ما يؤخذ على هذه الطريقة أنها لا تهتم بالقدرات العقلية لأنها تعتمد على حفظ القاعدة واستظهارها ويكون موقف المتعلم فيها ضعيفا من حيث المشاركة[2]

ومن هنا فهي غير ملائمة للمراحل الدراسية الأولى لأن تعليم القواعد في تلك المراحل لا يكون إلا بالتطبيق كما أنها تضعف فيهم القدرة على الإبداع.

ويمكن تلخيص خطواتها فيما يلي:

التمهيد أو المقدمة: وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس والشروع في تنفيذه.

عرض القاعدة: هنا تكتب القاعدة بخط واضح على السبورة أو إبرازها إن وجدت وسيلة تعليمية.

تفصيل القاعدة: يطلب المدرس في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة وذلك بغية تثبيتها في أذهانهم.

التطبيق: بعد التفصيل في القاعدة وتقديم الأمثلة، يطلب المدرس من طلبته التطبيق على هذه القاعدة قياسا على الأمثلة التي تناولها في أثناء تفصيل القاعدة. [3]

---

[1] مثنى علوان الجشعمي، زينب فالح مهدي السلطاني، دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة العربية، مجلة الفتح، العدد 51، 2012م، ص89.

[2] سعد علي زاير إيمان، اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مرجع سابق ، ص271.

[3] المرجع السابق، ص272، بتصرف.

وعليه في الطريقة القياسية هي طريقة قديمة الظهور تنطلق من الكل وصولا غلى الجزء لها مميزات لعل أهمها أنها سهلة الجهد وفي المقابل لها عيوب من بينها إهمالها للمهارات العقلية للمتعلم.

الطريقة الاستقرائية : هي طريقة تقوم على ترتيب الأمور ترتيبا منطقيا ومنظمة فكريا بحيث تقوم على تتبع الجزئيات للوصول إلى القاعدة العامة.

وهي ما يقر به المدرس من قاعدة عامة أو قانون في موضوع ما من خلال عرضه لجملة من الحقائق والأمثلة التي يعرفها الطلبة من خبراتهم ثم يسير عليهم بإجراء عملية تحليل ومقارنة لهذه الأمثلة وصولا إلى قاعدة مشتركة أو قانون عام بينهما [1]

وكغيرها من الطرائق لها مميزات ومآخذ بداية بالمميزات نذكر أن هذه الطريقة تثير لدى الطلبة قوة التفكير وتحملهم على التوصل إلى القاعدة، كما أنها تثير نوع من المنافسة و التشويق وتجعل الطالب دقيق الملاحظة، وتبعث في المتعلم الفاعلية والنشاط والاعتماد على النفس وتزوده بعادات خلقية مهمة أخرى كالصبر والمثابرة على العمل.

إلا أنها تلقت انتقادات من البعض من بينها أنها تتطلب مهارات في صياغة الأسئلة ومناقشتها قد لا تتوفر لدى بعض المدرسين [2] و يخشى من استخدام الاستقراء الناقص عند تطبيق هذه الطريقة ،يكون النشاط في هذه الطريقة معظمه للمعلم بحيث لا تمثل المتعلم الذي ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية والتعلمية، وأهم ما أهملته هذه الطريقة هو تعارضها مع مبادئ علم النفس الحديث والعوامل الداخلية للفرد.

[1] المرجع السابق، ص268.

[2] مروة خير الدين، نجمة حساني، تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، كتاب اللغة العربية أنموذجا، مذكرة لنيل الماستر، تخصص لسانيات عامة، كلية الآداب اللغات، قسم اللغة والأدب العربي جامعة الوادي 2018/2017، ص28.

وتنبني على الخطوات التالية:

التمهيد أو المقدمة: قد يسميه البعض بالتعريف، تقوم على إعداد وتحفيز التلاميذ للدرس

العرض: هنا يقوم المعلم بتقديم مجموعة من الأمثلة وتدون على السبورة أحيانا تكون من إنتاج التلاميذ.

الربط والموازنة: بعد عرض الأمثلة يطرح اسئلة حول نقاط التشابه والاختلاف بين الأمثلة مؤكدا تحديد الأمثلة ذات العناصر المتشابهة وماهية التشابه بينها على أن يكتشف التلاميذ بأنفسهم التشابه والاختلاف فيها.

استنتاج القاعدة: في هذه الخطوة يستنتج التلاميذ القاعدة بمساعدة المعلم وتسمى أيضا بمرحلة التعميم

التطبيق: وهي الخطوة الأخيرة وفيها يكشف التلميذ عن صحة القاعدة وذلك بالتطبيق على أمثلة أخرى

ومن خلال هذا نستنتج أن الطريقة الاستقرائية هي طريقة تقوم على الحوار والمناقشة بين المعلم وتلاميذه ما يجعلها تثير تفكيرهم وتساعدهم إلى الوصول إلى القاعدة غير أن لها مآخذ منها إهمالها لجوانب الإبداع.

طريقة النص (الطريقة المعدلة):

هي طريقة تقوم على اختيار نص معين وهذا النص تكون له علاقة بالمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بموضوع نحوي أو صرفي، لها تسميات عديدة من بينها طريقة الأساليب المتصلة أو النصوص المتكاملة أو الطريقة المعدلة، وهي طريقة تستخدم في

اختيار مجموعة من الأمثلة تكون ضمن النص وجعلها مثالا يوضح المقصود من الدرس ليفهمه المتعلم[1]

وتتميز هذه الطريقة بأنها تدرس عن الموضوع بشكل متكامل من جميع جوانبه العلمية فهي تزيد من مدارك وثقافة التلاميذ بحيث أن تعلم القواعد وفق هذه الطريقة يساهم في تعليم اللغة نفسها وتعمل على مزج القواعد النحوية والصرفية بالتعبير السليم الذي سيؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها.

غير أن لها مجموعة من السلبيات في كونها تدفع التلميذ إلى فهم النص والميل إليه أكثر من ميله غلى فهم القاعدة و لا تحفزهم على التفكير والإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة المدروسة.

وتعتبر هذه الطريقة أحدث الطرق مقارنة بالاستقرائية والقياسية، ومن جهة الترتيب التاريخي جاءت تعديل للطريقتين من خلال اتباع جملة من الخطوات والمتمثلة في:

التمهيد: نلاحظ أنها الخطوة الثابتة في غالبية الطرق ولها نفس التعريف في كل الطرق.

كتابة النص: يكتب النص على السبورة و يقرأ قراءة نموذجية ويركز على المفردات والجمل المرتبطة بالموضوع بتلوينها أو التسطير عليها.

تحليل النص: أثناء التحليل يتطرق المعلم إلى القواعد المتضمنة في النص من خلال ذلك تستنتج القاعدة

القاعدة: يعد توصل التلاميذ إلى القاعدة، يدون المعلم هذه القاعدة بخط واضح.

[1] فتيحة غزولة ، شهرزاد لحرش ، تعليمية القواعد النحوية في المدرسة الابتدائية –ابتدائية بخوش محمد بن لعروسي أنموذجا– مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية ، جامعة محمد خيضر –بسكرة ، 2019/2018، ص38.

التطبيق: وذلك من خلال الإجابة على أسئلة يقوم المعلم بطرحها أو تأليف جمل مرتبطة بالقاعدة[1]

إلا أن هذه الطرائق تطورت حتى أصبحت تمكن متعلم اليوم من تقليص واختصار المسافة من أجل الوصول إلى المعلومة وفهمها، وبعدما قمنا بالتعرف على أهم الطرائق التقليدية

يتسنى لنا الآن الإشارة إلى مجموعة من الطرائق الحديثة التي تبحث عن أنجع السبل في تريس القواعد و ذلك لتسهيل عملية التواصل مع الطاب، وعليه سنقتصر على أهم الطرائق الحديثة التي نرى أنها أكثر استخداما من غيرها، وهي على النحو الآتي:

طريقة حل المشكلات: وهي عبارة عن موقف تتم فيه عملية التعلم والتدريب عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطالب إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف المدرس للتوصل إلى حل أو بعض الحلول لها[2]

وعليه يصبح الغرض الأساسي من هذه الطريقة هو مساعدة التلاميذ على إيجاد الأشياء بأنفسهم مما يجعل موقفه إيجابي و تساعده على إيجاد شخصية تواجه صعوبات الحياة.

ولاعتماد هذه الطريقة ينبغي الوقوف أولا عند ميزاتها نحددها فيما يلي:

8. إقبال التلاميذ على التعلم برغبة ومتعة زائدتين.

[1] صنادلة عبد الرزاق قلي كمال، استراتيجيات وطرائق تدريس المصطلحات والمفاهيم النحوية لمتعلمي السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مذكرة ماستر، قسم اللغة العربية والأدب العربي، لسانيات تطبيقية، ولاية قالمة، 2019، ص40 بتصرف.

[2] سعد علي زاير، إيمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، مرجع سابق، ص303.

9. تشجعهم على اتخاذ المواقف الإيجابية المتميزة ونقد كل ما يعرض عليهم من معلومات نقدا موضوعيا و الدقة في اختيارها وإهمالها، وبالنتيجة التوصل إلى النتائج[1]

10. تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين المعلمين.

وكغيرها من الطرق نجد لها عيوب يمكن تلخيصها فيما يلي:

11. قد لا يوفق الأستاذ في اختيار المشكلة اختيارا حسنا أو لا يستطيع تحديدها بشكل ملائم.

12. كما أنها لا تطيق هذه الطريقة للمستويات المتدنية في التفكير أي تحتاج إلى مستويات جيدة ومدركة للمشكلة الموجهة للفرد كما أنها تراعي الفروق الفردية فتكون المشاركة لأصحاب التفكير العالي أكثر مقارنة بغيرهم. [2]

ولتحقيق هذه العملية يجب أن يمر بمجموعة من الخطوات المتمثلة في:

الشعور بوجود مشكلة: تعتبر خطوة مهمة لإثارة انتباه التلاميذ وتحفيزهم لإيجاد حلول .

تحديد المشكلة: أي تحديد موضوع المشكلة يكون على هيئة سؤال أو عدة أسئلة.

الفرضيات: وهي التصورات التي يقوم التلاميذ بها كحلول للمشكلة.

تحقيق الفرضيات: تجريب الفروض واختبارها واحدا بعد الآخر حتى يصل التلاميذ للحل المناسب.

الوصول إلى أحكام عامة: أي تحقيق الحلول المتوصل إليها.

---

[1] المرجع نفسه، ص306.

[2] سعد علي زاير، سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص190،بتصرف.

وعليه فإن طريقة حل المشكلة هي إحدى الطرائق الحديثة التي يقوم فيها المعلم بإثارة مشكلة تستهوي التلاميذ وتدفعهم إلى التفكير والبحث عن حلول لها تعمل على تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ ومواجهة ما يعترضهم من صعوبات وفي الوقت نفسه هي صعبة التحقيق لوجود اختلافات فكرية بين التلاميذ .

طريقة النشاط:

وتعتمد على نشاط التلاميذ وفاعليتهم، وفيها يقوم المعلم بتكليف التلاميذ بجمع الشواهد والأمثلة التي لها صلة بموضوع الدرس ثم يتعاونوا فيما بينهم على فهم موضوع الدرس و استنباط القاعدة. [1]

وعليه نستنتج أن هذه الطريقة قائمة على كلا الطرفين "المعلم والمتعلم"

بحيث تدعو إلى استغلال فاعلية التلاميذ.

من بين أهم السمات التي تتميز بها هذه الطريقة نجد:

13. اعتماد التلاميذ على أنفسهم في فهم القواعد المبرمجة عليهم.
14. إعطاء المتعلم الدور والموقف الإيجابي.
15. تغرس فيه روح التفكير الدقيق مما يكسبه الثقة وإبداء رأيه دون تخوف. [2]

ويكون دور الأستاذ فعالا من خلال تحليله لأخطاء التلاميذ ويعالجها كي لا يحدث هذا مرة أخرى إلا أن هناك بعض المعارضون لهذه الطريقة يرون أنها غير كافية لعدة أسباب من بي نها:

[1] سارة تيطراوي، سهام بن نعجة، تعليمية نشاط القواعد للسنة الثالثة ابتدائي، مرجع سابق، ص40.
[2] المرجع نفسه ، ص40.

16. تتطلب هذه الطريقة مستوى معين من النضج.
17. تحتاج وقت لإكمال نمو القدرات الذهنية للمتعلم.
18. يجب على التلميذ فهم القاعدة أولا قبل جمع الأمثلة والجمل لتكون عملية الجمع سليمة.

تمر بخطوات بسطة جدا تتمثل في:

19. جمع التراكيب المختلفة والمتنوعة حول موضوع نحوي معين.
20. يستنبط القاعدة النحوية وتسجل بعدها.
21. التطبيق والقيام بالتطبيقات المتنوعة.

وما يمكننا أن نقوله عن هذه الطريقة أنها طريقة تقوم على جهد المعلم والمتعلم معا بحيث أن الأول يأتي بالجمل والتراكيب والثاني يقوم بمساعدته على استنباط القاعدة ثم التطبيق عليها.

مميزات وصفات الطريقة الجيدة:

لكي تكون طريقة التدريس مناسبة وناجحة لابد من توافر مجموعة من النقاط نختصرها فيما يلي:

22. أن تساعد الطريقة على دوام التفاعل بين التلميذ والمعلم.
23. وسيلة لتكوين التلميذ كفرد وشخصية اجتماعية فعالة .
24. تساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة وتثبت النتائج المطلوبة.
25. إعطاء المتعلم دور إيجابي خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات.
26. المرونة والقابلية للتطوير بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
27. أن تتماشى مع الأهداف التربوية التي ارتضاها المجتمع ومع أهداف المادة الدراسية.

28. إمكانية تعديلها على حسب الظروف المادية والاجتماعية للتدريس.
29. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. [1]

وأخيرا كما سبقنا وذكرنا فإن أنجع طريقة لتدريس القواعد هي لا طريقة والمعلم الناجح هو من يزاوج بين الطرائق للوصول إلى الأهداف المرجوة.

[1] سعد علي زايد ،إيمان اسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،مرجع سابق،ص234.

ملخص المبحث الثاني:

من خلال ما تم عرضه سابقا يمكن القول أن القواعد فرع مهم من فروع اللغة العربية تساعد على ضبط اللسان من الأخطاء وصونا له من الوقوع في اللحن باعتبارها عنصر أساسي تقوم عليه اللغة العربية عامة، بحيث تتعدد طرائق تدريس هذا النشاط وتختلف كل طريقة عن الأخرى ولكل طريقة مميزات تميزها عن غيرها كما لها عيوب أيضا، وقد كانت هناك طريقة قديمة لم تهتم بكفاءات المتعلم عكس ما جاءت به الطرائق الحديثة التي أولت اهتماما كبيرا بالمتعلم وقدراته وفي الوقت نفسه أعطت للمعلم مكانته أيضا، غير أن المعلم لا يمكنه اتباع طريقة واحدة فقط، بل يجب التنويع والجمع بين مختلف الطرائق، بحيث أن أنجع طريقة لتدريس القواعد هي اللاطريقة.

الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية

- عينة استطلاعية.
- مجتمع الدراسة.
- المنهج المستخدم في الدراسة.
- **خلاصة الاستبيان (الاستنتاج العام).**

1/- عينة استطلاعية:

لا يستطيع الباحث العلمي بدء بحثه والتوصل لنتائج مرضية دون اطلاع شامل على موضوع بحثه. ولا يتسنى له ذلك إلا بوجود عينات بحثية يطبع نتائجه عليها ويقوم بدراستها لينطلق في رحلة بحثه.

بحيث قمنا بتوزيع عدد من الاستبيانات على كل من الأساتذة وعدد من التلاميذ حيث يتراوح عدد الاستبيانات الموزعة على الأساتذة خمسة عشر والتلاميذ وزع عليهم ثلاثون استبيانا في مرحلة المتوسط. ويعود سبب اختيارنا لهذه العينة إلى الرغبة في معرفة مدى تطبيق الأساتذة للطرائق في تدريس القواعد ،وهل لها دور في تحصيل التلاميذ لنتائج ممتازة في درس القواعد، لذلك فرض علينا هذا البحث حضور بعض الحصص أثناء الدرس وملاحظة إن كان ينوع في الطرائق أم يعتمد على واحدة فقط، وأيضا قمنا بتوجيه بعض الأسئلة للتلاميذ والأساتذة.

2/- مجتمع الدراسة:

قمنا بالاعتماد على متوسطة رابح سيدهم علي الواقعة ببلدية وامري ولاية المدية، بحيث أنشأت منذ 1990م تضم 519 تلميذ موزعين على 12 قاعة. وتضم 25 أستاذ، 18 أستاذة و7 أساتذة مدير المؤسسة هو **تلهاوي بو عبد الله**، تتكون من مقتصد ونائب وحارسين في الليل وعامل صيانة، مستشار تربية، مشرفي التربية ومستشارة التوجيه المدرسي، حاجب واحد، 8 عمال نظافة و7 طباخين، كما لا ننسى أنها تملك ورشتين ومخبرين وقاعة إعلام آلي، ومكتبة.

3/ المنهج المستخدم في الدراسة:

طبيعة الموضوع فرضت علينا أن نعتمد على منهجين اثنين هما الوصفي والتحليلي فالأول يقوم على الوصف بطريقة عملية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية وعليه فقد قمنا بوصف المعلومات التي يقدمها الاستبيان من خلال إجابات الأساتذة

والتلاميذ وذلك من خلال عملية التفريغ، أما التحليلي فقد كان بصب هذه المعلومات في جداول إحصائية وتحليلها.

عرض وتحليل النتائج:

1-المتعلقة بالأساتذة: كل سؤال يتضمن نتائج وهذه الأخيرة تم تحويلها إلى نسب مئوية.

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	01	%7
أنثى	13	%93
المجموع	14	%100

يظهر الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة إناث، حيث بلغت نسبتهن 93% في حين بلغت نسبة الذكور 7%، ويمكن إرجاع هذا الانخفاض إلى ميول واهتمام الذكور بمهن أخرى.

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب صفة الأستاذ:

الصفة	التكرار	النسبة المئوية %
مثبت	9	%64
غير مثبت	5	%36
المجموع	14	%100

يظهر الجدول وضعية هؤلاء الأساتذة في القطاع، وقد مثلت 64% المثبتين الذين يشتغلون بصفة دائمة، أما غير المثبتين فقد بلغوا نسبة 36% وهذا قد يؤثر نوعا ما على استقرار المؤسسة باعتبار أنه يشتغل لفترة قصيرة وبعدها يغادر.

جدول رقم 03: التوزيع حسب الشهادة المتحصل عليها:

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس كلاسيكي	4	%28
ليسانس LMD	6	%43
مدرسة عليا	4	%28
المجموع	14	%99

تبين النتائج أن أكبر نسبة من الأساتذة متحصلين على شهادة ليسانس نظام LMD والمتمثلة في 43%، كما نجد أن أصحاب النظام الكلاسيكي والمدرسة العليا يتساوون في النسبة بـ 28%.

جدول رقم 04: جاءت المقاربة بالكفاءات بالجديد فيما يتعلق بالقواعد:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	10	%71
لا	4	%28.57
المجموع	14	%100

يوضح الجدول أن 71% يرون أن المقاربة بالكفاءات قدمت أمور جديدة متعلقة بالقواعد ويمكننا إرجاع ذلك إلى أن بعض الأساتذة يعتمدون طرق حديثة جدا في تدريس القواعد ما يجعل التلميذ هو العنصر الأساسي في الدرس، ونسبة 28.57% أجابوا بلا وهذا راجع إلى أن هناك بعض القواعد لا يمكن للتلميذ إطلاقا أن يكون عنصرا فعالا والأستاذ مجرد موجه.

جدول رقم 05: هناك طريقة واحدة في تدريس هذا النشاط:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	4	%28
لا	10	%71
المجموع	14	%99

يتضح لنا من خلال الجدول أن 71% يروا أن هناك عدة طرق في تدريس هذا النشاط، ويمكن إرجاع ذلك إلى نوع النشاط ومستوى التلاميذ، بينما 28% من الأساتذة يروا أن هناك طريقة واحدة في تدريس هذا النشاط.

السؤال رقم 06:

الطريقة الأنسب التي يتبعها الأساتذة في تدريس القواعد هي "**اللاطريقة**"، لأن نوع النشاط هو الذي يفرض على الأستاذ الطريقة التي يتبعها في تقديم ذلك الدرس، إذ أن هناك أنشطة تفرض عليه إتباع عدة طرق في تقديم درس واحد، ولا ننسى أيضا مستوى التلاميذ فهو أيضا له دور في تحديد طريقة التدريس.

جدول رقم 07: المعلم يكون ملما بطرائق التدريس:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

من خلال الجدول يتضح لنا بأن نسبة 100% من الأساتذة أو جميعهم يرون بأنه يجب على المعلم أن يكون ملما بطرائق التدريس، لأنه كما سبق وذكرنا نوع النشاط أو الدرس هو من يفرض على المعلم أو الأستاذ الطريقة التي يتبعها في تقديمه، ومنه الأستاذ الذي يجهل طرائق التدريس لا يمكنه تقديم أي شيء للتلاميذ.

جدول رقم 08: أنت راض عن طريقة تقديمك للدروس:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	11	%78
لا	3	%21
المجموع	14	%99

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة راضين عن طريقة تقديمهم للدروس وذلك بنسبة 78%، بينما 21% منهم غير راضين عن طريقتهم في تقديم دروسهم، وهذا راجع لخبرة الأستاذ المكتسبة من خلال الكفاءة المهنية.

جدول رقم 09:مدى تفاعل التلاميذ مع درس القواعد:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
ضعيف	0	%0
متوسط	11	%78
ممتاز	3	%21
المجموع	14	%99

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب التلاميذ تفاعلهم مع درس القواعد متوسط وذلك بنسبة 78%، بينما 21% من التلاميذ تفاعلهم ممتاز مع درس القواعد، ويمكن إرجاع ذلك إلى ميل التلاميذ إلى الأنشطة الأخرى أكثر من القواعد لأنها في نظرهم صعبة ولا يمكن فهمها بسهولة.

جدول رقم 10: المدة الزمنية المخصصة كافية لتقديم هذا النشاط:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	4	%28
لا	10	%71
المجموع	14	%99

يظهر الجدول المبين أعلاه أن أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة يرون بأن المدة الزمنية المخصصة غير كافية لتقديم هذا النشاط وذلك بنسبة 71%، ويمكننا إرجاع ذلك إلى عدم توافق البرنامج السنوي مع الحجم الساعي، وأما نسبة 28% قالوا بأن المدة الزمنية كافية لتقديم هذا النشاط.

جدول رقم 11: الأمور التي تساعد على معرفة مدى استيعاب التلاميذ:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
المناقشات التي تجري في القسم	13	%76
الامتحانات المفاجئة	2	%12
الامتحانات المعلن عنها	2	%12
المجموع	17	%100

يظهر الجدول المبين أعلاه الأمور التي تساعد على معرفة مدى استيعاب التلاميذ، ونلاحظ من خلاله أنه قد زاد حجم العينة لتعدد الإجابات، ونجد أن المناقشات التي تجري في القسم بنسبة 76% أي أنها الأكثر مساعدة على معرفة مدى استيعاب التلاميذ ،فمن خلال إجابات التلاميذ يدرك الأستاذ الأمور التي يستوعبوها والتي لم يستوعبوها، أما الامتحانات المفاجئة والامتحانات المعلن عنها كانت بنسبة متساوية 12%.

جدول رقم 12: يعود ضعف بعض التلاميذ في القواعد اللغوية إلى:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
عدم إدراكه الهدف الصحيح	5	%28
اهتمام التلاميذ بحفظ القواعد فحسب	6	%33
طريقة تقديم الدروس	2	%11
أخرى	5	%28
المجموع	18	%100

يظهر الجدول المبين أعلاه أسباب ضعف بعض التلاميذ في القواعد اللغوية، ونلاحظ بأن حجم العينة قد زاد لتعدد الإجابات، وأهم سبب لضعف التلاميذ في القواعد اللغوية هو اهتمام التلاميذ بحفظ القواعد فحسب وذلك بنسبة 33%أي أن التلاميذ لا يهتمون برسوخ وفهم القواعد اللغوية وإنما يسعون فقط لتحصيل النقاط.

وأما بالنسبة لعدم إدراك التلاميذ الهدف الصحيح والإجابات المتعددة الأخرى جاءت بنسبة متساوية 28%والأقل نسبة هي طريقة تقديم الدروس وذلك بنسبة 11%.

السؤال رقم 13:

يرى أغلب أفراد عينة البحث أن أهم المواضيع التي تصعب على التلاميذ فهمها بسهولة هي قواعد النحو، إذ أن أغلب التلاميذ يستصعبون الإعراب، وكذلك نجد الدروس المتعلقة ببعضها البعض والدروس الطويلة خاصة الأساليب الشرطية.

السؤال رقم 14:

الصعوبات التي تواجه الأساتذة في شرحهم لدرس القواعد، وحسب رأي أغلبهم هي:

- صعوبة الفهم لدى التلاميذ وكذا صعوبة المواد غالبا، فنجد أغلبهم يلجأ إلى تبسيط الدرس قدر

المستطاع إلى مستوى المتعلمين، والتكرار لمرات عديدة مع التدريبات، وهناك من يشتكي من الحجم الساعي،باعتبار أن هناك دروس لها علاقة بسابقها ولاحقها إضافة إلى العدد الهائل للتلاميذ في القسم بحيث وصل عددهم إلى 52 تلميذ.

السؤال رقم 15:

أهم الحلول التي اقترحها الأساتذة لرفع مستوى التلاميذ في العربية عامة والقواعد خاصة هي:

- الإكثار من التدريبات الخاصة والمتعلقة بقواعد اللغة، ومطالعة الكتب لإثراء الرصيد اللغوي

الذي يساعدهم في الوضعيات الإدماجية، الإلمام بالقواعد اللغوية والاهتمام بها، وتكثيف دروس القواعد اللغوية من ناحية الزمن، وتخفيض عدد التلاميذ داخل القاعة.

جدول رقم 16: يستلزم في تقديم أنشطة القواعد:

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية %
أساتذة جدد	7	%35
أساتذة ذوو خبرة طويلة	13	%65
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن حجم العينة قد زاد تعدد الإجابات، وذلك راجع لأفراد عينة البحث من الأساتذة، وأغلبهم قال أساتذة ذوو خبرة طويلة بنسبة 65% وذلك راجع لأن الخبرة ممارسة وبالممارسة يأتي التثبيت والترسيخ، كما أن الأساتذة ذوو الخبرة الطويلة يتمتعون بسعة الإطلاع والإلمام بالمادة ومنه بامكانهم تبسيط الدروس وتسهيلها خاصة للفئة الغير متمكنة من التلاميذ، بينما الأساتذة الجدد بنسبة 35% وذلك راجع لعدم امتلاكهم الخبرة الكافية في تقديم الدروس وعدم قدرتهم على مواجهة الصعوبات التي تعترضهم.

تحليل استبيانات التلاميذ:

جدول رقم 01: درس القواعد:

الأجوبة	التكرار	النسبة
ممل	01	%3
عادي	14	%47
شيق	15	%50
المجموع	30	%100

من خلال الجدول نجد نسبة التلاميذ الذين يحبون حصة القواعد 50% واتفقوا على أنها شيقة ويمكننا إرجاع ذلك إلى طريقة الأستاذ الممتعة واهتمامهم بالنشاط، كما أن نسبة 47% منهم تمر عادية، ونسبة 3% يروا أنها حصة مملة وقد يكون تبريرهم في ذلك كونها صعبة ومعقدة وطول الدروس.

جدول رقم 02: تفضل نحو أم صرف:

الأجوبة	التكرار	النسبة
نحو	00	%0
صرف	07	%23
كلاهما	23	%77
المجموع	30	%100

فيما يخص أيهما أفضل فقد كان رد التلاميذ على كلاهما بنسبة 77% و23%المتبقية سجلها الصرف ،أما النحو فلم يتم اختياره بشكل منفصل ويمكننا إرجاع هذا إلى صعوبة النحو مقارنة بالصرف إضافة إلى ارتباط دروس النحو ببعضها البعض.

جدول رقم 03: الفرق بين المرحلة الابتدائية والمتوسطة وما هو الفرق؟

الأجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	27	%90
لا	3	%10
المجموع	30	%100

الفرق في النسب واضح بحيث نجد 90% يجدون أن القواعد في المرحلة الابتدائية تختلف عن المرحلة المتوسطة وهناك من أرجع ذلك إلى العمق الذي يلمسوه في المرحلة المتوسطة مقارنة بسهولة وبساطة القواعد في المرحلة الابتدائية، أما 10% المتبقية فلم يجدوا فرقا ويمكن إرجاع ذلك إلى تفوقهم في القواعد.

جدول رقم 04: ساعدتك طريقة الأستاذ:

الأجوبة	التكرار	النسبة
نعم	29	%97
لا	01	%3
المجموع	30	%100

غالبية التلاميذ اتفقوا على أن طريقة الأستاذ قد ساعدتهم بنسبة 97% قد لا تكون النسبة حقيقية و موضوعية ويرجع ذلك إلى الخجل أو الخوف من المدرس و3%لم تناسبهم طريقة الأستاذ.

جدول رقم 05: تعتمد في فهم درس القواعد على:

الأجوبة	التكرار	النسبة
الأستاذ فقط	19	%58
الوالدين	09	%27
مصادر أخرى	05	%15
المجموع	33	%100

نلاحظ بأن حجم العينة ازداد وهذا بسبب تعدد الإجابات بحيث:

يعتبر الأستاذ المصدر الأول في فهم درس القواعد عند التلاميذ بنسبة 58% دون إهمال دور الوالدين الذي بلغ نسبة 27% خاصة عند التلاميذ الذين يملكون أولياء متمدرسين ويعملون في قطاع التعليم، أما البقية فقد اعتمدوا على مصادر أخرى من بينها الانترنت أو المراجعة مع زميل له وهذا بنسبة 15%.

جدول رقم 06: الأسباب المانعة من التحصل على درجات عالية في نشاط القواعد:

الأجوبة	التكرار	النسبة
تشويش الزملاء	25	%83
طريقة الأستاذ	05	%17
أخرى	00	%0
المجموع	30	%100

يرى 83% من التلاميذ أن الأسباب التي تمنعه من تحصيل درجات عالية في نشاط القواعد تشويش الزملاء وهذا دليل على عدم تحكم الأستاذ في القاعة. و17% أرجعوا ذلك إلى طريقة الأستاذ في شرح الدرس.

جدول رقم 07: الفترة المناسبة لدراسة القواعد:

الأجوبة	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	23	%66
الفترة المسائية	12	%34
المجموع	35	%100

نلاحظ بأن حجم العينة قد زاد لتعدد الإجابات.

ويبين الجدول التالي أن 66%من التلاميذ يفضلون درس القواعد في الفترة الصباحية ويمكن تفسير ذلك أن عقل الإنسان في الفترة الصباحية يكون أكثر استيعابا من الفترة المسائية، في حين 34% المتبقية فضلوا الفترة المسائية وهناك من يفضل الفترتين كلاهما.

جدول رقم 08: تساعد طريقة الأستاذ التلاميذ:

الأجوبة	التكرار	النسبة
المتميزون	17	%41
المتوسطون	18	%44
دون الوسط	6	%15
المجموع	41	%100

نلاحظ بأن حجم العينة قد زاد لتعدد الإجابات

فغالبية الأساتذة يعتمدون طريقة تساعد المتوسطين منهم وهذا حسب رأي التلاميذ بنسبة 44% باعتبار أنه ليس كل التلاميذ متفوقين ،لذلك على المعلم مراعاة الفروقات الفردية بينهم، في حين أن 41%يروا أن طريقة الأستاذ تناسب الممتازين فقط. و15% قالوا أن الطريقة تراعي التلاميذ دون الوسط.

جدول رقم 09: كيفية تلقي المعلومة:

الأجوبة	التكرار	النسبة
إلقاء المعلومة مباشرة	0	%0
التحاور والمناقشة	20	%54
تقديم أمثلة واستخلاص المعلومة	15	%41
أخرى	0	%0
بدون إجابة	2	%5
المجموع	37	100%

نلاحظ من خلال هذه النسب أن غالبية الأستاذة يعتمدون على طريقة المناقشة في إلقاء درس القواعد بنسبة 54%، تليها طريقة تقديم الأمثلة وبعدها يقوم التلميذ باستخلاص القاعدة بنفسه بنسبة 41% وتعتبر من بين الطرق التي دعت إليها المقاربة بالكفاءات من أجل جعل التلميذ صاحب المعلومة. في حين قد سجلنا غياب طريقة المحاضرة التي أصبحت من الطرق التقليدية، كما وجدنا 5 % بدون إجابة.

جدول رقم 10: يترك الأستاذ مجال المناقشة لك:

الأجوبة	التكرار	النسبة
قبل إلقاء المعلومة	07	%23
أثناء إلقائها	07	%23
بعد إلقائها	13	%43
بدون إجابة	03	%10
المجموع	30	100%

نجد أن 43% من الأساتذة يتيحون فرصة المناقشة للتلاميذ وذلك بعد إلقاء المعلومة خوفا من تشتت الأفكار والتشويش على الزملاء لذلك يترك عملية المناقشة كآخر محطة، أما 23% نجدها قبل وأثناء إلقاء المعلومة بحيث نجد أستاذ يطرح الفكرة ويناقشها في الوقت نفسه، و10% بدون إجابة.

جدول رقم 11: يختبر أستاذك مدى فهمك للقواعد:

الأجوبة	التكرار	النسبة
أثناء الدرس	16	%45
تقويم	03	%09
تمرين في المنزل	13	%37
لا يختبر	0	%0
بدون إجابة	03	%09
المجموع	35	100%

قد زاد حجم العينة بزيادة عدد الإجابات

هناك العديد من الأساتذة يطرحون مجموعة من الأسئلة أثناء سير الدرس على التلاميذ ليختبر نسبة فهمه واستيعابه للدرس، وهذا ما وضحه الجدول 45% في حين أن 37% يقدم تمارين منزلية ويطالب التلميذ بحلها لاختباره و09% يقومون باستجواب في آخر الدرس.

جدول رقم 12: كيف تستوعب درس القواعد؟

الأجوبة	التكرار	النسبة
بعد فهم القاعدة	16	%50
بعد إنجاز التطبيق	13	%41
بعد إنجاز التطبيق	00	%41
أخرى	0	%0
لم يجب	03	%9
المجموع	32	100%

نلاحظ زيادة حجم العينة بسبب تعدد الإجاب

50% التلاميذ لا يستوعبون درس القواعد إلا بعد فهم القاعدة خاصة إذا كان الأستاذ يملك طريقة تساعد على الفهم من المرة الأولى، أما 41% فلا يفهمون الدرس إلا بعد إنجاز التطبيق الذي بدوره يصحح ويفسر بعض الأمور المبهمة في القاعدة، و9% لم يجيبوا على السؤال.

جدول رقم 13: قسمك:

الأجوبة	التكرار	النسبة
فوضوي	12	%40
هادئ	15	%50
لم يجب	03	%10
المجموع	30	100%

نصف التلاميذ قد أجمعوا على الهدوء الذي يتسم به القسم ويمكننا إرجاع ذلك إلى تحكم الأستاذ بالقسم، في حين أن 40% يروا أن القسم فوضوي وقد يكون هذا من ضعف

الأستاذ وعدم قدرته على ضبط القسم كما يمكن إرجاعه أيضا إلى العدد الهائل في القسم الواحد ما يصعب عملية تحكمه.

جدول رقم 14: تدرس القواعد من أجل:

الأجوبة	التكرار	النسبة
من أجل الامتحان	12	%40
لها أهداف	18	%60
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن للتلاميذ أهداف أخرى من وراء دراسته لنشاط القواعد بنسبة 60% حيث هناك من ذكر أن هدفه التمكن من الإملاء خاصة واللغة العربية عامة، وهناك من قال أن هدفه هو الحصول على مستقبل قائم على لغة عربية خالية من الأخطاء، وهناك من يدرس القواعد للتمكن من القرآن الكريم، أما البقية فإن هدفهم هو الحصول على علامات ممتازة في الامتحان لا غير.

جدول رقم 15: علاماتك في اللغة العربية:

الأجوبة	التكرار	النسبة
متوسطة	03	%10
حسنة	09	%30
جيدة	18	%60
المجموع	30	100%

60% من التلاميذ كانت علاماتهم جيدة و30% تراوحت بين الحسن و10% كانت علاماتهم متوسطة قد يكون هذا كما صرحوا في الأسئلة السابقة بسبب صعوبة المادة أو طريقة الأستاذ.

خاتمة

خاتمة:

بعد هذه الجولة في البحث الذي حاولنا من خلاله الكشف والتعرف على أهم الطرائق التي يعتمدها المعلم في تدريس قواعد اللغة، بحيث وجدنا علماء اللغة قد وضعوا لها طرق منها القائمة على دور المعلم ومنها القائمة على دور المتعلم، ومنها التي تقوم على التكامل بين العنصرين.

وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكننا تخليصها في النقاط التالية:

1- يعتمد المعلم طريقة تساعده على توصيل محتوى المادة أثناء العملية التعليمية.

2- إن الطرائق المتبعة في هذه العملية التفاعلية (التدريس) تلعب دورا في تحقيق نتائج إيجابية بغية الوصول إلى تدريس فعال.

3- من بين أهم مسلمات عملية التدريس هي أن التدريس عبارة عن سلوك اجتماعي يقوم على التفاعل بين أقطابه.

4- لكي يكون الدرس ناجحا على الأستاذ أن يمر بمجموعة من الخطوات حسب الفيلسوف الألماني "فرديريك هاربرت".

5- ينبغي التركيز على تدريس قواعد اللغة العربية باعتبارها وسيلة لا يغنى عنها في اكتساب المتعلم ملكة لغوية.

6- عدم جدوى طريقة واحدة في التدريس، بل على المعلم التنويع بين طرائق القديمة والحديثة.

7- من بين الطرائق القديمة في التدريس نجد الطريقة القياسية التي تنطلق من الكل وصولا إلى الجزء.

8- طريقة حل المشكلات من بين أهم الطرائق حديثة الظهور بحيث تعطي للتلميذ موقفا إيجابيا هذا من بين أهم ما دعت إليه المقاربة بالكفاءات.

9- إن الطريقة المثلى في تدريس قواعد اللغة العربية هي التي تراعي درجة التفكير والفروق الفردية بين التلاميذ والمتمثلة في اللاطريقة.

10- نوع الدرس ومستوى التلاميذ هما اللذان يفرضان على المعلم الطريقة التي يجب أن يتبعها.

11- حسب استبيانات الأساتذة توصلنا إلى:

- حاولت المقاربة بالكفاءات اعطاء الدور الأكبر للمتعلم وجعله محور العملية التعليمية إلا أن المدرسة الجزائرية فشلت في ذلك.

وفي الأخير هذه هي بعض النتائج والبعض الآخر في ثنايا البحث، نرجو أن تكون هذه النتائج إضافة يستفيد منها كل من اطلع على موضوع مذكرتنا، من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد ولم يصب فله أجر واحد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع
- الحديث النبوي

1.الأب لويس اليسوعي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، لبنان، بيروت، ط 3، 2008.

2.ابن منظور،الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج 10.

3.أبو اسحاق إبراهيم بن علي حصري القيرواني، زهر الآداب وثمر اللباب ضبطه وشرحه صلاح الدين الهواري، بيروت، م ج، ط 1، 1994.

4.أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق محمد على النجار، دار الكتاب العربي، د ط، ج 1.

5.أبو بكر محمد محمد بن السري بن سهل ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين القنيلي، بيروت، ط 3، ج 1، 1996.

6.أبو حاتم الرازي، الزينة في الألفاظ العربية الاسلامية، مركز الدراسات والبحوث اليميني، ط 1، 1994.

7.احمد ابن فارس بن زكريا فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، لبنان، ج 5.

8.أحمد الحملاوي، شنا العرف في فن الصرف، دار الفكر العربي، بيروت، ط 1، 1999.

9.أحمد مختار حمد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2008، باب درس.

10. إيمان سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، الرياض، ط 1، 2014.

11. بشير أبرير وآخرون، مجلة مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية.

12. بلجودي صبرينة بلقاسم كريمة، المحتويات اللغوية لنصوص القراءة وتأثيراتها على المتعلم، المرحلة الابتدائية نموذجا السنة الخامسة، مذكرة ماستر، تخصص علوم اللسان، جامعة بجاية، 2014-2015.

13. بليغ حمدي اسماعيل، استراتجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011

14. بورويسة سمية، خلدون خولة، واقع تطبيق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر معلمي الابتدائي، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة جيجل، 2015.

15. جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية القاهرة، 1969.

16. حميدي سلوى، سيعود حنان، تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق، مذكرة ماستر، تخصص علوم اللسان، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2014.

17. خيضر عباس جري وآخرون، الجودة في إعداد وتدريب المتعلمين وتطويرهم، الدار الجامعية، بغداد، ط 1، 2017.

18. خيضر عباس جري ومجموعة من الباحثين، طرائق التدريس العامة مفاهيم، نظرية وتطبيقية، دار الجامعية للطباعة والنشر، ط 1، 2018.

19. دياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول الطور الابتدائي أنموذجا، مذكرة لنيل الماستر، أم البواقي، 2015.

20. رشدي أحمد طعيمة، المعلم وكفاياته، اعداده تدريسية، دار الفكر، القاهرة، ط 2، 2008.

21. سارة تيطراوي، سهام بن لغجة، تعليمية نشاط القواعد السنة الثالثة ابتدائي، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة 2017.

22. سعد علي زايد، سماء تركي داخل الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط 1، 2015.

23. سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، سنة 2014.

24. سعودي أحلام، تعليمية قواعد اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، 2017.

25. سميرة حيدا، علم الصرف لبنان وأسس شبكة الألوكة، المغرب.

26. شيخه عيسى غانم العربي، القواعد النحوية والصرفية في مدارس التعليم العام بدولة الامارات بين النظرية والتطبيق _رسالة علمية ،مركز حمدان بن محمد لاحياء التراث ،ط2015،1.

27. صبرينة ساكر، صونيا زيادي، العملية التعليمية، لقواعد اللغة العربية، مذاكرة ماستر، جامعة تبسة، 2021.

28. صلاح الدين عباسية، طارق دوياخ، القواعد النحوية والصرفية في مدارس التعليم العام بدولة الإمارات بين النظرية والتطبيق، رسالة علمية، مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، ط 1، 2015.

29. صنادلة عبد الرزاق، قلي كمال، استراتجيات وطرائق تدريس المصطلحات والمفاهيم النحوية لمتعلمي السنة الرابعة، مذكرة ماستر، ولاية قالمة، 2019.

30. طيب نايت سليمانن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، مفاهيم بيداغوجية في التعلم، دار الأمل، تيزي وزو، 2004.

31. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التقدم وأنماط التعلم، دبلوم الخاصة في التربية مناهج وطرق التدريس، جامعة الاسكندرية، 2010-2011.

32. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتجيات التعلم وأنماط التعلم، أطفال الخليج، ذي الاحتياجات الخاصة، جامعة الإسكندرية.

33. عبد الرحمان التومي، الجامع في الديداكتيك اللغة العربية ومفاهيم منهجيات ومقاربات بيداغوجية، مطبعة المعارف، الرباط، ط 1، 2015.

34. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر الطباعة والنشر، عمان، ط 1، 1999.

35. عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، شهادة لنيل درجة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، 2010.

36. عفاف عثمان، عثمان مصطفى، استراتجيات التدريس الفعال، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2014.

37. على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة، د ط، 1991.

38. فتيحة غزولة، شهرزاد لحرش، تعليمية القواعد النحوية في المدرسة الابتدائية، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2018.

39. الفيروز أبادي، قاموس المحيط، دار أحياء التراث، بيروت، لبنان، ط 1، 1997، مادة درس.

40. قيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة الجزائر، 2017.

41. كريمان بدير، التعليم النشط، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2008.

42. لجنة معيار التدريس والتعلم، وإستراتيجية التدريس والتقويم، كلية التربية النوعية، جامعة المينا.

43. مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية بين اللغة والأدب، بيروت، ط 2، 1983.

44. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2006.

45. محمد ابن أبي عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، لبنان، 1986.

46. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديثة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

47. مروة خير الدين، نجمة حسني، تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، مذكرة لنيل الماستر، جامعة الوادي، 2017.

48. مشنى علوان الجشعمي، زينب فالح مهدي السلطانين دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة العربية، مجلة الفتح، العدد 51، 2012.

49. مصطفى زيدان، الكفاية الانتاجية للمدرس، دار الشروق، ط 1، 1981.

50. المؤتمر الدولي للغة العربية بين الانقراض والتطور التحديات والتوقعات، جامعة الأزهر الأندونيسية، 2010.

51. نخبة من المتخصصين، طرائق التدريس والتدريب العامة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة، ط 2، 2008.

52. يحي هشام، مقاربة التدريس بالكفاءات وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية، مذكرة لنيل الماستر، جامعة بسكرة، 2015.

ملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس – المدية

قسم اللغة و الأدب العربي

إستمارة استبيان للأساتذة

زميلي الأستاذ:

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في تعليمة اللغات أدب عربي تحت عنوان : "طرائق تدريس قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات"

و على هذا الرجاء منكم المساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي ، و ذلك بالإجابة عن العبارات مرفقة بوضع علامة (x) امام العبارة التي تراها مناسبة و تنطبق مع اعتقادك و هذا بعد القراءة الجيدة لها علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة إنما يستفاد من إجابتك في دراسة و تحليل أهم متغيرات هذا البحث العلمي.

ملاحظة: لا تترك عبارة بدون إجابة لو سمحت.

تقبلوا منا جزيل الشكر و الاحترام

إعداد الطالبتان:

* بوحمبل إيمان

* بومدين فتيحة

الأستاذ المشرف :

محمد هداني .

السنة الجامعية: 2022-2023

المعلومات الشخصية:

1- الجنس: ذكـــر ☐ أنثـــى ☐

2- الوظيفة: مثبت ☐ غير مثبت ☐

3- حامل شهادة :- ليسانس كلاسكي ☐

- ليسانس LMD ☐

- مدرسة عليا ☐

4- هل جاءت المقاربة بالكفاءات بالجديد فيما يتعلق بالقواعد ؟

نعم ☐ لا ☐

5-هناك طريقة واحدة في تدريس هذا النشاط:

نعم ☐ لا ☐

6- وماهي الطريقة الأنسب التي تتبعها في ذلك حسب رأيك؟

7- على المعلم ان يكون ملما بطرائق التدريس:

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

8- هل أنت راضٍ عن طريقة تقديمك للدروس؟

نعم ☐ لا ☐

9- مامدى تفاعل التلاميذ مع درس القواعد؟

ضعيف ☐ متوسط ☐

ممتاز ☐

10-هل ترى أنّ المدّة الزمنية المخصصة كافية لتقديم هذا النشاط؟

نعم ☐ **لا** ☐

11-في رأيك أي هذه الأمور تساعدك على معرفة مدى استيعاب التلاميذ؟

المناقشات التي تجري في القسم ☐

الامتحانات المفاجئة ☐

الامتحانات المعلن عنها ☐

12-هل يعود ضعف بعض التلاميذ في القواعد اللغوية الى:

عدم إدراكه الهدف الصحيح ☐

اهتمام التلاميذ بحفظ القواعد فحسب ☐

طريقة تقديم درس ☐

أخرى ☐

13-أذكر أهم المواضيع التي تصعب على التلاميذ فهمها بسهولة

.....

14-ما هي الصعوبات التي تواجهك في شرحك لدرس القواعد ؟ وماهو موقفك تجاهها؟

.....

15-اقترح حلولا لرفع مستوى التلاميذ في العربية عامّة والقواعد خاصّة:

.....

.....

16-حسب رأيك هل يستلزم في تقديم أنشطة القواعد ؟

أساتذة جدد ☐

أساتذة ذوو خبرة طويلة ☐

لماذا ؟.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس - المدية -

كلية الأداب واللغات

قسم الأداب واللغة العربية

تخصص : تعليمية اللغات

الموضوع :

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات السنة أولى متوسط أنموذجا .

استمارة استبيان موجهة للتلاميذ :

عزيزي التلميذ اقرأ هذه الأسئلة جيدا ثم أجب عليها بصدق لو سمحت ، وزذلك بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة .

تقبلوا منا جزيل الشكر والإحترام.

الأستاذ المشرف:

محمد مداني .

اعداد الطالبتان :

- بوحمبل ايمان
- بومدين فتيحة

السنة الجامعية : 2023/2022

1- درس القواعد بالنسبة لك :

ممل ☐ **عادي** ☐ **شيق** ☐

2- ماذا تفضل في قواعد اللغة؟

نحو ☐ **صرف** ☐ **كلاهما** ☐

3- هل تلاحظ أنهناك فرقا بين القواعد في المرحلة الإبتدائية مع المرحلة المتوسطة؟

نعم ☐ **لا** ☐

أذكر الفرق.....

.....

4- هل ساعدتك طريقة الأستاذ في فهم درس والقواعد على :

نعم ☐ **لا** ☐

5- هل تعتمد في فهم درس القواعد على :

الأستاذ فقط ☐ **الوالدين** ☐ **مصادر أخرى** ☐

6- من بين الأسباب التي تمنعك من الحصول على درجات عالية في نشاط القواعد:

تشويش زملاءك ☐ **طريقة الأستاذ** ☐ **أخرى** ☐

7- الفترة المناسبة لدراستك حصة القواعد :

الفترة الصباحية ☐

الفترة المسائية ☐

8- طريقة الأستاذ تساعد التلاميذ :

المتميزين ☐

المتوسطين ☐

دون وسط ☐

9- كيف تتلقى المعلومة من قبل أستاذك؟

وأيهما تفضل ؟.....

10- متى يترك لك الأستاذ مجالا للمناقشة؟

- **قبل إلقاء المعلومة** ☐
- **أثناء إلقاءها** ☐
- **بعد إلقاءها** ☐

11- يختبر أستاذك مدى فهمك للقواعد:

أثناء الدرس ☐ **تقويم أخر الدرس** ☐ **تمرين في المنزل** ☐

لا يختبر

12- كيف تستوعب دروس القواعد ؟

- **بعد فهمك للقاعدة** ☐
- **بعد انجازك للتطبيقات** ☐
- **أخرى** ☐

13- قسمك أثناء القواعد : **فوضوي** ☐ **هادئ** ☐

14- هل تدرس نشاط القواعد من أجل الامتحان فقط أم ترى أن لها أهداف أخرى؟

من أجل الإمتحان ☐ **لها أهداف** ☐

أذكرها .....

15- من خلال الفصل الثاني ،كيف كانت نقاطك في اللغة العربية ؟

متوسطة ☐

حسنة ☐

جيدة ☐

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكروعرفان

إهداء

مقدمة: .....أ–ب

مدخل: المصطلحات والمفاهيم

الطريقة لغة 4

الطريقة اصطلاحا 5

التدريس 6

لغة 6

اصطلاحا 7

مفهوم طرائق التدريس 8

اللغة 10

لغة 10

اصطلاحا 11

اللغة العربية..... 13

القواعد 14

لغة 14

القواعد اصطلاحا..... 15

تعريف الكفاءة..... 16

لغة 16

اصطلاحا 16

المقاربة بالكفاءات 17

المبحث الأول: مراحل سير الدرس: الأسس، المكونات

مراحل سير الدرس 20

أسس التدريس 24

مكونات الدرس 27

ملخص المبحث الأول 32

المبحث الثاني: التعريف بقواعد اللغة العربية: وطرائق تدريسها

تعريف النحو لغة 34

اصطلاحا 34

تعريف الصرف لغة 36

اصطلاحا 36

أهمية وأهداف قواعد اللغة العربية 37

طرائق تدريس القواعد 39

مميزات وصفات الطريقة الجيدة 48

ملخص المبحث الثاني 50

الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية

1/- عينة استطلاعية: 52

2/- مجتمع الدراسة: 52

3/ المنهج المستخدم في الدراسة: 52

عرض وتحليل النتائج:..... 53

تحليل استبيانات التلاميذ:..... 61

خاتمة:..... 72

قائمة المصادر والمراجع: 75

ملاحق:

فهرس المحتويات 81

ملخص الدراسة:

نهدف من خلال بحثنا الموسوم بطرائق تدريس قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم المتوسط السنة الأولى، إلى التعرف على مدى تطبيق هذه الطرائق أثناء تدريس النحو والصرف، واستعنا بذلك على مجموعة من الأساتذة والتلاميذ.

حيث قسمت الدراسة إلى مدخل متعلق بالمفاهيم الأساسية أما الفصل الأول (النظري) الذي قسم بدوره إلى مبحثين الأول متعلق بمراحل سير الدرس والثاني الذي تناول مختلف الطرائق والفصل الثاني (التطبيقي) خصصناه للدراسة الميدانية احتوى على استبيانات موزعة على الأساتذة والتلاميذ، وفي الأخير تم ختم البحث بخاتمة تضمنت جملة من النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الطرائق، التدريس، القواعد، اللغة، الكفاءات.

Study summary:

We aim through our research marked by the methods of teaching Arabic grammar according to the competencies approach in the intermediate education stage, the first year, to identify the extent to which these methods are applied while teaching grammar and morphology, and we used this on a group of teachers and students.

Where the study was divided into an introduction related to the basic concepts, while the first chapter (theoretical) was divided into two sections, the first related to the stages of the course of the lesson, and the second dealt with various methods. The last research was concluded with a conclusion that included a number of results and recommendations

Keywords: methods, teaching, grammar, language, competencies.